

الجمهورية الإسلامية الموريتانية
شرف - إخاء - عدل



حصيلة إنجازات برنامج تعهداتي

أغشت 2022 - يوليو 2023

(السنة الرابعة)



الجمهورية الإسلامية الموريتانية

شرف - إخاء - عدل



حصيلة إنجازات برنامج تعهداتي

أغشت 2022 - يوليو 2023
(السنة الرابعة)



8	كلمة رئيس الجمهورية
9	مقدمة
10	ملخص تحليلي
14	I - مقدمة
15	II - دولة قوية وعصرية في خدمة المواطن
17	- العدل
18	- تعزيز دولة القانون والحريات
18	- حقوق الإنسان
19	- الدبلوماسية
20	- الدفاع
22	- الداخلية
23	- حرية التجمعات والإعلام
25	- اللامركزية
26	- الاستصلاح الترابي
26	- الوظيفة العمومية
27	- الشؤون الإسلامية
27	- عصرنة الإدارة
30	III - اقتصاد سريع التكيف وماض في طريق التطور
32	- الحكامة
32	.الحكامة الاقتصادية
33	.الحكامة المالية
33	.الحكامة النقدية
34	.النتائج الاقتصادية
35	- القطاعات الواعدة
35	.المدن المنتجة
36	.المعادن والبتترول والغاز
37	.الصيد
40	.الزراعة
41	.الثروة الحيوانية
43	.الصناعة
43	.التجارة والصناعة التقليدية والسياحة
44	.التشغيل
45	.الحكامة البيئية
46	- البنية التحتية الداعمة للنمو
46	.الطاقة
48	.المياه
50	.الصرف الصحي
50	.النقل
52	.البنية التحتية الرقمية
53	IV - رأس مال بشري ذو شأن في خدمة التنمية
54	- المحاضر
54	- التعليم ما قبل المدرسي
55	- التعليم الأساسي والثانوي
56	- التعليم الفني والمهني
57	- التعليم العالي
58	- البحث العلمي
59	- الصحة

62-الشباب
62-الرياضة
63-مجتمع فخور بتنوعه ومتصالح مع ذاته
63-الثقافة
65- خطة - إنصاف
65-سياسة الحماية الاجتماعية
72- VI الخلاصة

الإطارات

16الإطار1: الإصلاحات المنجزة لدولة قوية وعصرية في خدمة المواطن
29الإطار2: الإصلاحات الجارية من أجل دولة قوية وعصرية في خدمة المواطن
30الإطار3: الإصلاحات المنجزة لاقتصاد سريع التكيف في وجه التحديات و ماض في طريق التطور
31الإطار3 (تابع): الإصلاحات المنجزة لاقتصاد سريع التكيف في وجه التحديات و ماض في طريق التطور
33الإطار4: ترقية قطاع خاص وطني
40الإطار5: بعض الأرقام عن الحملة الزراعية
41الإطار6: بعض الأرقام عن الانتاج الزراعي
41الإطار7: إجراءات تكثيف برامج التكوين والدعم الاستشاري
42الإطار8: إجراءات تعزيز القدرات من حيث الموارد البشرية
52الإطار9: الإصلاحات الجارية لاقتصاد سريع التكيف في وجه التحديات و ماض في طريق التطور
53الإطار10: الإصلاحات الجارية لرأس مال بشري ذو شأن في خدمة التنمية
63الإطار11: الإصلاحات المنجزة لمجتمع فخور بتنوعه ومتصالح مع ذاته
71الإطار12: الإصلاحات الجارية لمجتمع فخور بتنوعه ومتصالح مع ذاته

الأشكال

34الشكل1: معدل النمو الحقيقي
----	---------------------------------



رئيس الجمهورية الإسلامية الموريتانية
محمد ولد الشيخ الغزواني

إن ما نصبو إلى تحقيقه لموريتانيا لا يمكن حصره في تقرير واحد. ومع ذلك، فقد عمدتُ إلى تجسيد ما أتطلع إليه وما يخالجي شخصيًا من طموح مشروع بلدي العزيز في برنامج تعهداتي، وذلك من خلال أربعة (4) محاور هي:

- المحور الأول : دولة قوية وعصرية في خدمة المواطن.
- المحور الثاني : اقتصاد سريع التكيف و ماض في طريق النمو
- المحور الثالث : رأس مال بشري يعول عليه في خدمة التنمية
- المحور الرابع : مجتمع فخور بتنوعه ومتصالح مع ذاته.

ولتحقيق هذا الطموح، ألزمتُ الحكومة بالمبادرة إلى تطبيق هذا البرنامج، والإسراع بإدخال إصلاحات ضخمة وإطلاق مشاريع هيكلية كبرى من شأنها أن تضع أسس صلبة تعزز دولة القانون وتساهم في محاربة الفقر بجميع أبعاده، وتفضي إلي نمو متنوع ومستدام وشامل من شأنه إحداث تغيير ملموس يتجلى من خلال رفع مستوى معيشة المواطنين وظروفهم مع توفير أكبر عدد ممكن من فرص العمل للشباب، كما تم توجيه الحكومة لتثمين رأس المال البشري الوطني مع الاستفادة القصوى من فوائد تنوعنا الثقافي.

فعلى امتداد هذه السنة، مكنت الإصلاحات والأنشطة التي تم القيام بها وبشكل كبير من: تعزيز دولة القانون والحكم الرشيد، والتنمية الاجتماعية والاقتصادية المستدامة والشاملة، واستمرارية وتعميم النفاذ إلى الخدمات الاجتماعية الأساسية، فضلا عن ترسيخ اللحمة الاجتماعية.

كما تميزت هذه الفترة أيضًا بإرادة قوية لتكريس مبدأ المساءلة أمام الشعب الموريتاني، من خلال هذا التقرير الذي يندرج، من بين أمور أخرى، في إطار التنفيذ المستمر لبرنامج تعهداتي، ويستعرض هذا التقرير الذي يغطي الفترة من أغسطس 2022 إلى يوليو 2023، أهم الإنجازات المحققة في المجالات السياسية والاقتصادية والاجتماعية، والتي لا يسعنا إلا أن نفتخر بها ونثمنها، على الرغم من الظرفية الدولية الصعبة.

وفي هذا الصدد، أدعو الحكومة وأحثها على مضاعفة الجهود للإسراع بتنفيذ الإصلاحات الجارية والشروع في الإصلاحات المتبقية حتى تتجسد على أرض الواقع قبل نهاية المأمورية، وحتى يتم رفع التحديات التي تقف عثرة دون الوصول إلى ما نصبو إليه من أهداف وما نتطلع إلى تحقيقه في سبيل بناء موريتانيا موحدة ومزدهرة.

محمد ولد الشيخ الغزواني
رئيس الجمهورية الإسلامية الموريتانية



إن مسارات الإصلاح وعمليات التحول والتنويع التي طالت اقتصاد البلاد، خلال السنوات الأربع الماضية من حكم فخامة الرئيس السيد محمد ولد الشيخ الغزواني، لخير مثال على طموحه الكبير لهذا الوطن العزيز ورغبته الصادقة في قيادته على طريق التنمية الاقتصادية والاجتماعية المتسارعة من أجل الارتقاء به إلى مصاف البلدان المتقدمة.

وتندرج نتائج هذه السنة الرابعة ضمن هذا الإطار، على الرغم من التحديات المتعددة التي اعترضت سبيلها مثل جائحة كوفيد 19، والحرب في أوكرانيا، وما تلاها من أزمات في الغذاء والطاقة وآخرها الأزمة المالية.

وفي هذا السياق، تشمل هذه الحصيلة، الفترة من أغسطس 2022 إلى يوليو 2023، وتعتبر جزء من تقريرين أعدتهما الحكومة بهدف اطلاع الرأي العام الوطني على سير تنفيذ برنامج تعهداتي ومراعاة مبدأ المكاشفة الذي دأبت عليه الحكومة.

وتأتي كذلك لتعزيز ما تحققت من مكتسبات خلال السنوات الثلاث (3) الأولى من مأمورية رئيس الجمهورية، ولإبراز الإنجازات الهامة وما حصل من تقدم في شتى المجالات.

وعلى نفس المنوال، تركز هذه الحصيلة على مواصلة ديناميكية الإصلاحات، وتعزيز الحكم الرشيد، ودعم الشفافية، وتطوير اقتصاد متنوع وشامل. وقد مكنت الإصلاحات والإجراءات المتخذة خلال هذه السنة، من بين أمور أخرى، من تحقيق ما يلي:

- إجراء حوار سياسي مع الأحزاب السياسية أسفر عن تنظيم انتخابات محلية وتشريعية حرة وتوافقية وشفافة؛

- تنظيم منتديات عامة للعدالة وإصدار خارطة طريق لإصلاح العدالة وتطويرها؛
- ترقية حقوق الإنسان ومحاربة جميع أشكال خطاب الكراهية والممارسات المهينة او التي تمس رموز الدولة؛
- تحسين الأمن الداخلي والأمن على الحدود؛
- تعزيز القدرات البشرية والمؤسسية للإدارة؛
- تنويع الاقتصاد الوطني وتحسين مناخ الأعمال؛
- تبسيط اجراءات إبرام الصفقات العمومية؛
- شن حرب لا هوادة فيها على سوء الإدارة وجميع أشكال الرشوة واختلاس الأموال العمومية؛
- تنمية القطاعات الإنتاجية لتساهم في تحسين الأمن الغذائي للبلاد؛
- تحسين العرض من حيث البنية التحتية والتجهيزات العمومية، مع السهر على إجراءات المحافظة والحماية والصيانة اللازمة؛
- الانطلاقة الناجحة للسنة الأولى من بالمدرسة الجمهورية؛
- مواصلة تحسين العرض وجودة الخدمات الصحية إضافة إلى توسيع نطاق التأمين الصحي حتى يشمل الأشخاص غير المشمولين بنظم الضمان الاجتماعي والتأمين الصحي الحالية؛
- استحداث مئات آلاف الوظائف لصالح الشباب.
- تعزيز النفاذ إلى الخدمات الأساسية وتحسين القوة الشرائية، لا سيما فيما يتعلق بالفقراء والمُعوزين؛
- مواصلة سياسة الحماية الاجتماعية، من أجل وضع إطار أكثر ملاءمة لتحقيق الأمن الغذائي المستدام ومساعدة الفئات الأكثر هشاشة.

أن هذه المكاسب ما كانت لتتحقق لولا التوجيهات الاستراتيجية النيرة لصاحب الفخامة رئيس الجمهورية، وتعليماته المستمرة من أجل نشر ثقافة الرقابة والصرامة في صياغة وتنفيذ الإصلاحات، التي تم إرساؤها منذ بداية مأموريته الرئاسية.

محمد ولد بلال مسعود
الوزير الاول

يهدف ملخص حصيلة برنامج تعهداتي لفخامة رئيس الجمهورية، السيد محمد ولد الشيخ الغزواني، للفترة من أغسطس 2022 إلى يوليو 2023، إلى تقديم لمحة موجزة عن الأنشطة الرئيسية التي تم تنفيذها والتقدم المحرز خلال هذه الفترة.

وهو ما يشير إلى تقدم كبير في كل محور من المحاور الأربعة (4) لبرنامج تعهداتي، المبينة أدناه، سواء من حيث الإصلاحات والبنى التحتية أو من حيث دعم القدرات.

المحور الأول: دولة قوية عصرية في خدمة المواطن:

تميز هذا المحور بإنجاز العديد من الإصلاحات الرئيسية:

- في مجال العدل ، كانت أهم الإصلاحات: تنظيم المنتديات العامة للعدالة ، واعتماد مشروع قانون تعديل مدونة الإجراءات المدنية والتجارية والإدارية ، ومشروع قانون يتعلق بمهنة العدول المنفذين ، ومراجعة مهنتهم، وتعزيز قدرات المصلحين.
- في مجال تهدئة المناخ السياسي وتعزيز قدرات المؤسسات تم: إجراء حوار سياسي مع الأحزاب السياسية تنظيم انتخابات حرة وشفافة ومتابعة الحوار السياسي.
- في مجال تعزيز حقوق الإنسان ومحاربة العبودية، تم القيام بعدة أنشطة أسفرت عن تصنيف موريتانيا في المستوى الثاني من مؤشر الاتجار بالبشر. وتشمل هذه الأنشطة: اكتمال عملية تطوير الاستراتيجية الوطنية لتعزيز وحماية حقوق الإنسان، وتنظيم مؤتمر شبه إقليمي لمنظمات الدفاع عن حقوق الإنسان في مجموعة دول الساحل بشأن مكافحة العبودية.
- في مجال الدبلوماسية، تركزت الإنجازات على: تعزيز مكانة بلادنا في جميع مجالات النفوذ الإقليمية والقارية والدولية ، وقدرتها على تطوير الشراكات والعلاقات الثنائية والمتعددة الأطراف ، بالإضافة إلى مشاركتها الفعالة في الاجتماعات والمؤتمرات العالمية. من أجل السلام والأمن الغذائي وحماية البيئة، وتوسيع تمثيلنا الدبلوماسي (كندا والدنمارك)، وإنشاء قطاع مكلف بالموريتانيين في الخارج.
- فيما يتعلق بالمحافظة على الحوزة الترابية وحماية المواطن ، يمكن الاستشهاد بما يلي: الانتهاء من الاستراتيجية الوطنية للهجرة واستمرار عملية تحديث قوات الدفاع والأمن من خلال تعزيز القدرات المهنية والعملياتية (إقناء المعدات والتجنيد والتدريب والبناء وتحسين الظروف المعيشية للوحدات العسكرية والرعاية الطبية).
- في مجال اللامركزية يمكن الإشارة إلى دراسة مشروع مدونة المجموعات المحلية ووضع مجموعة من النصوص التشريعية والتنظيمية ودليل إجراءات وموائمة الوثائق الإدارية والبلدية وكذلك دليل الإجراءات للجهات.
- في مجال الاستصلاح الترابي ، تركزت جهود الحكومة على تعزيز الشبكة الجيوديسية (المعالم) ، من خلال بناء 72 علامة ، وتنفيذ برنامج واسع للمباني والمرافق العمومية لصالح مختلف القطاعات بهدف زيادة العرض في مجال المباني العمومية وتحسين أداء الإدارات.

- وفي مجال عصرنة الإدارة ، يمكن الإشارة الى استمرار العمل في المحول الطرقي الصداقة (مدير) وجسري الحي الساكن وبامكو ، وبدء أشغال تطوير نظام النقل المتمثل في حافلات عالية الخدمات، وإنشاء الوكالة الرقمية للدولة ، ورفع مستوى وتوسيع شبكة الإنترنت الإدارية عالية السرعة من خلال الألياف البصرية.
- فيما يتعلق بالشؤون الإسلامية، نذكر: تنظيم العديد من المؤتمرات والمسابقات والدروس الرمضانية ، وترميم 22 مسجداً بولايتي الحوضين ، ووضع خطة مندمجة لموسم الحج هذا العام ، مما سمح بتنظيم الموسم في ظروف جيدة.
- فيما يتعلق باعتماد إدارة فعالة في خدمة المواطن، يمكن ذكر: مراجعة القانون المتعلقة بالنظام الأساسي للوظيفة العمومية ونصوصه المطبقة ونظام التقاعد والمعاشات، وإعداد مشروع مرسوم تحديد قائمة الوظائف السياسية والوظائف التأطيرية في الإدارة واستمرار سياسة اللامركزية.

المحور الثاني: اقتصاد سريع التكيف في وجه التحديات وماض في طريق النمو

- فيما يتعلق بالحوكمة الاقتصادية، تناولت الانجازات الرئيسية ما يلي:
 - تحيين واعتماد الاستراتيجية الوطنية لمكافحة الفساد ، وتحيين الاستراتيجية الوطنية للحماية الاجتماعية، وإعداد مجموعة كبيرة من مشاريع الشراكة بين القطاعين العام والخاص.
 - وفي إطار رقية قطاع خاص وطني تنافسي ، يمكن أن نذكر قانون إنشاء المنطقة الحرة في نواذيبو، قيد المصادقة والمصادقة على النصوص المطبقة للقانون المتضمن مدونة الصفقات العمومية وولوج بلادنا الى مرحلة العتبة من برنامج تحدي الألفية (MCC).
 - في مجال الحوكمة المالية والنقدية، ركزت الحكومة على: مراجعة الإطار التشريعي والتنظيمي المتعلقة بالمؤسسات العمومية ، ومراجعة الاطار الميزانوي ، وإدخال موازنات البرامج.
 - فيما يتعلق بال عمران ، تركزت الجهود على: تحيين وتطبيق النصوص القانونية المتعلقة بالتطوير العقاري، وتحسين السير والتنظيم الحضري من خلال تطوير واعتماد العديد من المخططات العمرانية في الوسطين الحضري والقروي
 - في مجال البترول والطاقة والغاز والمعادن، استهدف عمل الحكومة تعظيم عوائد القطاع على الاقتصاد الوطني، وادماجه في النسيج الاقتصادي الوطني، وتعزيز المحتوى المحلي في ميدان النفط والغاز، وتنفيذ خط الجهد العالي 225 كيلو فولت، نواكشوط - كيربير (بسينلوي السنغالية) ، وبدء مشروع تركيب الدائرة الثانية على خط نواكشوط - نواذيبو، والانتهاه من مشروع كهربية الريف في أفطوط الشرقي الذي يربط 34 بلدة وإطلاق أعمال المشروع الإقليمي للوصول إلى تكنولوجيا تخزين الكهرباء والطاقة بواسطة Battery-BEST في 481 تجمع قروي .
 - فيما يتعلق بالتحول الطاقوي، وضعت خارطة طريق لتطوير الهيدروجين الأخضر ويجري العمل على إنجاز مشروع مدونة الهيدروجين.
 - في مجال الصيد والاقتصاد البحري ، نذكر ما يلي: تعزيز مناهج خطة الإستصلاح حسب المصائد لترقية الصيد، وتحسين البحث وقدرات الصيد وكذا المتابعة والرقابة على الصيد ، وحماية البيئة البحرية الساحلية والمحافظة عليها.

- فيما يتعلق بالزراعة ، مكنت جهود الحكومة من تحقيق الأهداف التالية: ترقية زراعة الأرز، وفك العزلة مع كهربية مناطق الإنتاج ، وتعزيز الزراعة التقليدية في المناطق المطرية ، وكذا تطوير زراعة الخضروات، مع حماية المحاصيل والنباتات من خلال اقتناء المبيدات وتشغيل فرق استكشاف ومكافحة الجراد.
- فيما يتعلق بالتنمية الحيوانية، تركزت الجهود على: الزيادة الكبيرة في اعتمادات الميزانية المخصصة للصحة الحيوانية، وإنشاء صندوق لترقية الثروة الحيوانية، إطلاق عملية لمساعدة الثروة الحيوانية .
- فيما يتعلق بالتجارة والصناعة والصناعة التقليدية والسياحة، تم اعتماد قانون حرية الأسعار والمنافسة ؛ وكذا استكمال الدراسات الخاصة بإنشاء نظام للتحقق من مطابقة الواردات ؛ كما تم إنشاء وكالة للسلامة الصحية للأغذية ومكتب وطني للمواصفات والمقاييس ؛ كما تم اعداد الاستراتيجية الوطنية للتصنيع في افق 2030 واستمرار أعمال البناء في قرية الصناعة التقليدية بنواكشوط.
- في مجال توفير الوظائف اللائقة للجميع ، تركزت الجهود المبذولة بشكل أساسي على: بناء قدرات ريادة الأعمال النسائية ، ودعم تمكين المرأة ، ومواكبة المستفيدين من برنامج (مرافقة) لصالح 6.326 حامل شهادة.
- فيما يتعلق بالحوكمة البيئية، تجدر الإشارة إلى: تنظيم الحملة الوطنية لحماية المراعي من حرائق ، وحملة البذر الجوي واستعادة الأراضي المتدهورة على مسار الوكالة الوطنية للسور الأخضر العظيم.
- في مجال المياه والصرف الصحي، تركزت الجهود على التعرف على الموارد المائية وحمايتها وتحسين مصادرها، وإنشاء شبكات الصرف الصحي لمياه الأمطار في مدن روصو- كيهيدي - ألاك - أكجوجت وفي بعض مناطق نواكشوط.
- فيما يتعلق بالنقل ، استهدفت الإجراءات إعادة تأهيل ما يقرب من 700 كيلومتر من شبكة الطرق الوطنية ، ومدرج مطار نواذيبو، وإنشاء مدرج لمطار لمغيطي.
- وفيما يتعلق بالبنية التحتية الرقمية، تركزت الأنشطة الرئيسية التي تم تنفيذها على إنشاء منصة موحدة لاستضافة أنظمة المعلومات التابعة للإدارة وتوفير ولوج آمن للإنترنت عالية السرعة.

المحور الثالث: تثمين رأس المال البشري لتحقيق التنمية المنسجمة

- كان هذا المجال موضوع إصلاحات كبيرة أدت إلى تقدم معتبر:
- ففي مجال التعليم ، نذكر: إدراج المحاضر في قائمة التراث الإسلامي لدى منظمة العالم الإسلامي للتربية والعلوم والثقافة واكتتاب 1898 مدرس، والتكوين المستمر لـ 9000 مدرس، واستفادة 210.000 تلميذ من الكفالات المدرسية، توزيع أكثر من 1.800.000 كتاب مدرسي ، بناء ما يزيد على 1700 فصل دراسي، كما تم توزيع 85.000 طاولة ، وزيادة رواتب مدرسي التعليم العالي بمقدار 66.42 مليون أوقية لسنة 2023 مقارنة بسنة 2022 ومنح خارجية لصالح 1500 طالب.
 - في مجال التعليم الفني والمهني ، مكنت الجهود المبذولة من: تطوير وإقرار الاستراتيجية الوطنية للتكوين التقني والمهني في أفق 2030 ، وتكوين 14800 من الشباب، وافتتاح مدرسة التعليم الفني والتكوين المهني بالرياض.
 - في مجال الصحة، تركزت الجهود المبذولة بشكل أساسي على: زيادة عدد المؤمنين على الصندوق الوطني للتأمين الصحي، والتكفل المجاني في العناية المركزة للمرضى، والرفع الطبي لـ 1526 مريضاً، واقتناء معدات لقسم الولادة، وجراحة الأعصاب، والأشعة (2 سكانيرا)، ووحدة لطب العيون وغسيل الكلى بـ 120.000 طقم للتصفية، اقتناء ثلاثة عيادات متنقلة واستكمال أعمال البناء في مستشفى سيليبابي بسعة 150 سريرًا.

- في إطار مشاركة الشباب ، ووفقاً لالتزامات فخامة رئيس الجمهورية ، تم توجيه الجهود نحو: تطوير الاستراتيجية الوطنية للشباب 2022-2023 ، وتنظيم النسخة الأولى من أسبوع الثقافة والشباب والرياضة المدرسية.
- وفي مجال الرياضة تركزت الإنجازات على : توزيع دعم بمبلغ 8.8 مليون أوقية لصالح 336 ناديا وجمعية رياضية ، ومشاركة الفريق الوطني " المرابطون " في بطولة أمم إفريقيا 2023 بالجزائر، وبناء ملعب "رمضان الجديد" في روصو ، وإعادة تأهيل وتحديث ملعب لكصر والسبخة وسليباي وإنشاء فضاء للشباب في وادان.

المحور الرابع: مجتمع فخور بتنوعه ومتصالح مع ذاته

في مجال الثقافة، مكنت الجهود المبذولة من:

- تنظيم النسخة الأولى لجائزة فخامة رئيس الجمهورية للفنون التشكيلية، وتسجيل المواقع التاريخية في قائمة التراث الإسلامي لدى المنظمة الإسلامية للتربية والثقافة والعلوم، وإطلاق أنشطة فعاليات " نواكشوط عاصمة للثقافة بالعالم الإسلامي " لعام 2023 " وتنظيم الدورة الأولى لمهرجان " جويل".
- في مجال التضامن الوطني والإنصاف، تركزت الإنجازات على: إلزام السلطات العمومية والقضائية بالتبعية والملاحقة القضائية لحالات التمييز والاستغلال التعسفي وتنصيب مختصين من أجل المصالحة.
- فيما يتعلق بسياسة الحماية الاجتماعية، فقد تم تنفيذ الأنشطة التالية : مساعدة اجتماعية منتظمة لـ 94.031 أسرة متعففة ، وتقديم دعم مالي لـ 597 تعاونية إنتاجية ، مع استمرار برنامج التأمين الصحي لفائدة 100 ألف أسرة متعففة ، بتكلفة 210 مليون أوقية واستمرار أعمال إنشاء 1932 وحدة سكنية اجتماعية في 10 عواصم جهوية.
- في مجال مكافحة الأمن الغذائي ، والمساعدات الاجتماعية ، تركزت الأنشطة على: استمرار برنامج التحويلات النقدية لصالح 76847 أسرة ، وتنفيذ برنامج الكفالات المدرسية في 649 مدرسة ، وكما تم تمويل 1.754 محلاً تجارياً بالمواد الغذائية في داخل البلاد وفي نواكشوط، والتغطية الكاملة لتكاليف رعاية المرضى الذين تم رفعهم للخارج والمساهمة في تكلفة التدخلات الجراحية في أمراض القلب لـ 159 مريضاً معوزاً ، تغطية تكلفة جلسات غسيل الكلى لصالح المرضى المعوزين الذين بلغ عددهم 840 مريضاً بتاريخ يوليو 2023 ، ومساعدة اجتماعية لصالح 3357 مريضاً بأمراض مزمنة وتنفيذ برنامج اجتماعي هو الأول من نوعه يسمى " اضحيتي " لصالح 1100 من كبار السن المصابين بأمراض مزمنة أو معاقين.
- وفيما يتعلق برعاية الأشخاص ذوي الإعاقة، وتعزيز تمكين المرأة وحماية الأطفال، فإن الأنشطة الرئيسية المنفذة شملت دعم 845 أسرة تتكفل بالأطفال ذوي الإعاقات المتعددة من خلال تحويلات نقدية شهرية منتظمة قدرها 2000 أوقية لكل طفل، توزيع بطاقات المعاقين على 5.384 شخصاً ، يستفيد 2566 منهم من التأمين الصحي مع الصندوق الوطني للتأمين الصحي والحفاظ على مستوى مشاركة المرأة في المناصب الانتخابية (المحلية والجهوية والنيابية) ، وإنشاء صندوق لتحصيل النفقة والمشاركة في 15 طاولة مستديرة على مستوى عواصم الولايات لحماية الطفل وإدماج 881 طفلاً ضحية للتفكك الاسري.

وبالنظر إلى هذه الإنجازات، يجب أن تؤسس هذه الحصيلة لمرحلة جديدة من الأداء في تنفيذ برنامج "تعهداتي"، للوفاء بجميع الالتزامات الواردة في هذا البرنامج قبل نهاية مأمورية فخامة رئيس الجمهورية من أجل موريتانيا موحدة ومزدهرة.

في إطار عملية تنفيذ برنامج تعهداتي لفخامة رئيس الجمهورية، السيد محمد ولد الشيخ الغزواني، الذي يشكل مرجعا لسياسة الحكومة، تم الشروع في العديد من الإصلاحات الرئيسية وتنفيذها، مما يعكس توجهات الحكومة والرغبة في إطلاق ديناميكية اقتصادية واجتماعية جديدة لتحسين الظروف المعيشية للمواطنين الموريتانيين.

وقد غطت هذه الديناميكية المحاور الأربعة (4) الاستراتيجية للبرنامج، والتي تشكل أساس رسالة تكليف الوزير الأول، وهي كما يلي:

- المحور الأول: دولة قوية عصرية في خدمة المواطن;
- المحور الثاني: اقتصاد سريع التكيف في وجه التحديات وماض في طريق النمو
- المحور الثالث: تثمين رأس المال البشري لتحقيق التنمية المنسجمة
- المحور الرابع: مجتمع فخور بتنوعه ومتصالح مع ذاته

وهكذا، في نهاية السنوات الثلاث (3) الأولى، تم تسجيل نتائج مقنعة وهامة في جميع هذه المجالات، وذلك بفضل فعالية وكفاءة الإجراءات التي نفذتها الحكومة، لا سيما فيما يتعلق بالحكم الرشيد، تطوير نمو قوي وشامل، فضلا عن اللحمة الاجتماعية.

وفي هذا السياق، يتتبع هذا التقرير أهم الإنجازات التي تحققت خلال السنة الرابعة من البرنامج، أغسطس 2022 - يوليو 2023، لترسيخ الإنجازات والمساهمة في تحقيق أهداف فخامة رئيس الجمهورية من أجل موريتانيا جديدة، موحدة ومزدهرة.

نظرا لأهمية الإنجازات، يمكننا أن نؤكد أن مستوى التنفيذ الذي تم تحقيقه يسمح للبرنامج ان يكون رافعة حقيقية لدفع الإصلاحات وتسريع عملية تنفيذ الأنشطة الجارية، من أجل الوفاء بجميع الالتزامات الواردة في هذا البرنامج، قبل نهاية الأمورية.

إن هذا التقرير السنوي، المقدم والمصادق عليه في مجلس الوزراء بتاريخ 21 أغسطس 2023، (مستخرج من القرار رقم 139) مقسم حسب المحاور الاستراتيجية لبرنامج تعهداتي.



مجلس الوزراء بتاريخ 21 أغسطس 2023

ثانيا - دولة عصرية في خدمة المواطن

- تذكير بالأولويات والاهداف

يسعى هذا المحور الى استعراض الجهود المبذولة من أجل ترقية دولة القانون التي تضمن الحريات والأمن والسلم الاجتماعي وكذا نفاذ كافة المواطنين إلى المرفق العمومي، ومن هنا تكون الأولويات الرئيسية في هذا الإطار على النحو التالي:

- تعزيز المؤسسات وتهدئة المناخ السياسي؛
- حماية الحوزة الترابية للبلد وتأمين المواطنين؛
- تعزيز استقلالية القضاء
- تعزيز إشعاع بلادنا علي المستوى الدولي ؛
- تفعيل الإدارة العمومية؛
- متابعة سياسة اللامركزية عبر دعم قدرات المجموعات الإقليمية ؛
- الدفاع عن ديننا الحنيف وترقية قيم التسامح.

أخذا في الاعتبار لهذه الأولويات ،رسمت الحكومة جملة من الأهداف الخاصة من أجل تهدئة المناخ السياسي وتعزيز المؤسسات وعصرنة و تطوير نظامنا القضائي ضمانا للسيادة المطلقة للقانون ودعم الحكامة الرشيدة وتعزيز الأمن والسلم الاجتماعي وتدعيم الحريات الفردية والجماعية وترقية سياسة متوازنة للاستصلاح الترابي وإقامة إدارة عمومية فعالة قريبة من المواطن.



في هذا الإطار، تم تنفيذ العديد من الإصلاحات والأنشطة الهامة :

- العدل

من أجل عصرنه النظام القضائي وتعزيز استقلاليته تم الشروع عدة إصلاحات من بينها:

- دعم وعصرنه النظام القضائي من خلال :
 - ✓ المصادقة على مشروع قانون يتضمن تعديل مدونة الإجراءات المدنية والتجارية والإدارية ؛
 - ✓ المصادقة على مشروع قانون يتضمن نظام العدول المنفذين ومراجعة الاطار القانوني لمهنتهم؛
 - ✓ إعداد القانون المتعلق بالاتفاقيات الموقعة مع السنغال والجزائر؛
 - ✓ المصادقة على مشروع قانون يتعلق بالمصادقة على أربع اتفاقيات للتعاون القضائي مع جمهورية السنغال ؛
 - ✓ التوقيع على ثلاث اتفاقات للتعاون القضائي مع الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية؛
 - ✓ المصادقة على مشروع مرسوم يتضمن إعادة التنظيم القضائي ؛
 - ✓ المصادقة على مشروع مرسوم يتعلق بإبلاغ الاستدعاءات بالطرق الرقمية
- في مجال النفاذ إلى القضاء
 - ✓ إعداد تطبيق رقمي لسجل الضمانات المنقولة
 - ✓ إعداد قاعدة بيانات رقمية لتسيير الظروف الجزائية للمعتقلين
 - ✓ إعداد منصة رقمية وإعلامية وتطبيق محمول لحقيبة القاضي
- تعزيز وعصرنه المنظومة القضائية من خلال:
 - ✓ تنظيم المنتديات العامة للعدالة، والمصادقة على الوثيقة الوطنية لإصلاح وتطوير العدالة ؛
 - ✓ تطبيق خارطة الطريق المتعلقة بمكافحة الاشكال الحديثة للاسترقاق والاتجار بالبشر TIP ؛
 - ✓ تعزيز دور المصلحين من أجل توسيع دائرة تدخلهم ليشمل مناطق أخرى ؛
 - ✓ متابعة إصلاحات المؤسسات السجنية من أجل تحسين ظروف النزلاء؛
 - ✓ إيفاد بعثات لمتابعة السلسلة الجنائية والمساعدة القضائية للمعتقلين ؛
 - ✓ توزيع النسخة الثانية من حقيبة القاضي ؛
 - ✓ التدقيق التنظيمي والمؤسسي لقطاع العدل؛
 - ✓ الدعم المستمر للأطفال المتنازعين مع القانون؛
 - ✓ إعادة تأهيل البنى التحتية السجنية ؛
 - ✓ إعادة تأهيل البنى التحتية القضائية ؛
 - ✓ تفعيل مركز استقبال وإعادة تأهيل الأطفال في كيفه ليتسع لثلاثين طفلا ؛
 - ✓ توسيع وإعادة تأهيل "المركز المغلق" في نواكشوط؛
 - ✓ بناء ثلاث ورشات للتكوين المهني في نواكشوط ونواذيبو متخصصة في السمكرة والكهرباء واللحام و تجارة الألمنيوم.

• في مجال البنى التحتية:

- ✓ متابعة أشغال بنا محاكم المقاطعات؛
- ✓ المجرية وأوجفت (30 %)؛

- ✓ باركيول وولد ينج (40%)
- ✓ المذرذره وبوغي وأمباني (95%)؛
- ✓ الشامي وبيرأم أكرين (95%)؛
- ✓ باسكنو وتمدغه وكبني (40%)
- ✓ متابعة اشغال بناء سجن في نواكشوط 30% وآخر في كيفه 30%

• في مجال تعزيز القدرات:

- ✓ اقتناء 10 سيارات رباعية الدفع كوسائل نقل لصالح المؤسسات السجنية ووكلاء الجمهورية ورؤساء المحاكم ورؤساء غرف المحكمة العليا؛
- ✓ دعم الأنشطة التثقيفية الترفيهية على مستوى المؤسسات السجنية؛
- ✓ تخفيف الاكتظاظ في بعض المؤسسات السجنية
- ✓ تجهيز السجون الكبرى بلوازم السلامة؛
- ✓ تجهيز محكمة الاستئناف في نواكشوط ومحاكم بعض المقاطعات؛
- ✓ متابعة تكوين القضاة وبعض أعوان القضاء؛
- ✓ تنظيم دروس تكوينية للمشرفين على مراكز الاستقبال حول إجراءات التكفل بالأطفال المتنازعين مع القانون؛
- ✓ تكوين بعض المتدخلين في مجال التكفل باضطرابات الإدمان وتعاطي المخدرات؛
- ✓ تكوين المسيرين وعمال الحراسة حول مقارنة الأمن الديناميكي ومعايير التصنيف الأمني للمعتقلين.

• تعزيز دولة القانون والحريات

انصبت الجهود في هذا المجال بصفة أساسية نحو تهدئة المناخ السياسي وتعزيز المؤسسات وعصرنة النظام القضائي وكذا ترقية الحريات وحقوق الإنسان. في ما يخص تهدئة المناخ السياسي وتعزيز المؤسسات ، شملت التوجيهات ما يلي:

- حقوق الإنسان

- في مجال ترقية حقوق الإنسان ومحاربة الرق تم تنفيذ عدة أنشطة من بينها:
- إعداد مقرر مشترك مع قطاع الشؤون الخارجية يحدد ترتيبات اتفاق المقررين الدولة والمنظمات غير الحكومية الأجنبية و الإعداد الجاري لمقرر لإنشاء آلية وطنية لتحديد مرجعية حالات الاتجار بالأشخاص؛
- استكمال اعداد الاستراتيجية الوطنية لترقية وحماية حقوق الإنسان وخطة العمل الوطنية لتنفيذ هذه الاستراتيجية؛
- إعداد الاستراتيجية الوطنية لترقية وحماية حقوق الإنسان؛
- إعداد الاستراتيجية الوطنية للتكيف والعمل الإنساني مع تنظيم ورشة المصادقة الفنية؛
- متابعة تنفيذ خطة العمل الوطنية لمحاربة الاتجار بالأشخاص؛

- تشكيل لجنة تحكيم الجائزة الوطنية لحقوق الإنسان واللحمة الاجتماعية وإطلاق التحضيرات لمنحها للمرة الأولى؛
- تنظيم مؤتمر إقليمي للمنظمات المدافعة عن حقوق الإنسان في مجموعة دول الساحل حول محاربة الرق؛
- إطلاق مسطرة اعتماد الطرف المدني في حالات انتهاك حقوق الإنسان؛
- تنفيذ توصيات خارطة الطريق من أجل موائمة التشريع الوطني مع أحكام الاتفاقيات الدولية التي صادقت عليها موريتانيا؛
- تنظيم زيارة المقرر الخاص للأمم المتحدة حول الأشكال المعاصرة للرق بما في ذلك أسبابه ومخلفاته؛
- احترام الالتزامات الدولية لموريتانيا في مجال حقوق الإنسان وإعداد وتقديم تقارير إلى هيئات المعاهدات؛
- تقديم التقارير الدورية لموريتانيا أمام لجنة حقوق الإنسان؛
- تفعيل اللجنة الفنية المكلفة بمتابعة تنفيذ توصيات المقرر الخاص الأممي حول الأشكال المعاصرة للرق؛
- إطلاق أنشطة الهيئة الوطنية لمحاربة الاتجار بالأشخاص وتهريب المهاجرين؛
- إطلاق رقم أخضر للإبلاغ عن حالات الاتجار بالأشخاص؛
- إعداد معايير القبول للاستفادة من صندوق دعم ضحايا الاتجار بالأشخاص؛
- إعداد المؤشرات المرجعية لوضع البرنامج الوطني لمحاربة الاتجار بالأطفال؛
- التحضير لحملة تحسيسية حول الرق والاتجار بالأشخاص؛
- تقديم التقارير الدورية لموريتانيا أمام اللجنة العربية لحقوق الإنسان واللجنة الإفريقية لحقوق الإنسان والشعوب؛
- المصادقة على الخطوط التوجيهية لإدماج حقوق الإنسان في عمليات مواجهة الأوبئة؛
- تعزيز قدرات المرصد الوطني لحقوق المرأة والفتاة؛

- الدبلوماسية

- من أولويات الحكومة تعزيز نشاط دبلوماسية بلادنا على الصعيد الثقافي والاقتصادي والاجتماعي وكذلك حماية مصالح الدولة والمواطنين في الخارج وفي هذا الإطار شملت الانجازات ما يلي:
- تعزيز التعاون والأمن الدولي من خلال:
 - الجهود التي بذلت منذ تنصيب فخامة رئيس الجمهورية الرامية إلى تعزيز موقع بلادنا على مستوى كافة مناطق النفوذ الإقليمية والقارية والدولية وتطوير شراكات وعلاقات ثنائية ومتعددة الأطراف في خدمة مصالح موريتانيا؛
 - المشاركة النشطة لموريتانيا في الاجتماعات والمؤتمرات العالمية ذات الدور الحاسم في السلم والأمن الغذائي وحماية البيئة وتعزيز الشراكة المنصفة بين الأمم؛
 - تمثيل بلادنا في 6 لجان أممية؛
- ✓ نائب رئيس الجمعية العامة 77 للأمم المتحدة في سبتمبر 2022؛

- ✓ عضو المكتب التنفيذي للمنظمة الدولية للطيران المدني؛
- ✓ عضو اللجنة المشتركة بين الحكومات لليونسكو المكلفة بحماية التراث اللامادي؛
- ✓ عضو المجلس الاقتصادي والاجتماعي للأمم المتحدة؛
- ✓ عضو لجنة الأمم المتحدة المكلفة بمحاربة كافة أشكال التمييز العرقي؛
- ✓ عضو لجنة الأمم المتحدة المكلفة بحماية العمال المهاجرين وأفراد أسرهم.

توقيع 36 اتفاقية شراكة وبروتوكول للتعاون مع عدة دول وفي إطار اللجان المختلطة؛
توقيع بروتوكول مع باناما لتعزيز التعاون الثنائي.

إنجاز البنى التحتية وتعزيز القدرات من خلال:

- ✓ فتح سفارتين جديدتين: في كندا والدانمرك؛
- ✓ بناء وتأهيل سفارتنا في الرباط (70%) أبوظبي (72%) الرياض وباماكو وداكار؛
- ✓ متابعة أشغال بناء المركز الثقافي في بانجول (60%)؛
- ✓ إعداد القوائم الإحصائية لأعداد الموريتانيين المقيمين في الخارج في كافة دوائرهم في انتظار القيام بإحصاء عام؛
- ✓ إحالة بعض الملفات إلى الوكالة الوطنية لسجل السكان والوثائق المؤمنة من أجل إعداد جوازات السفر ووثائق الحالة المدنية؛
- ✓ نقل 192 جثمان لمواطنين توفوا في الخارج؛
- ✓ تحرير طالبين موريتانيين كانا مسجونين في روسيا وإندونيسيا والتكفل بعودتهما؛
- ✓ استحداث قطاع مكلف بالموريتانيين في الخارج من أجل تعزيز الدبلوماسية الموريتانية في الخارج والاستجابة بطريقة أفضل لحاجات المواطنين المقيمين في الخارج.



تدشين مقر السفارة الموريتانية في انيامي (النيجر)

- الدفاع

من أجل الدفاع عن الحوزة الترابية وحماية المواطنين وممتلكاتهم وزيادة قدرات التدخل لدى قوات الدفاع والأمن باشرت السلطات العمومية عدة إصلاحات:

على مستوى القوات المسلحة تناولت الجهود ما يلي:

- التكوين المستمر لصالح أفراد القوات المسلحة الوطنية؛
- اقتناء تجهيزات خاصة وتدريب الوحدات؛
- تعزيز قدرات المصالح الطبية وعصرنة أليات عملها؛
- اقتناء معدات طبية حديثة؛
- اقتناء بواخر وزوارق للبحرية الوطنية؛
- تشييد بنى تحتية لصالح بعض هيئات الدولة؛
- زيادة الأجور والمعاشات لصالح أفراد القوات المسلحة؛
- تكوين المصادر البشرية .
- زيادة المصادر المالية للمساعدة الطبية؛
- متابعة التكفل بأفراد القوات المسلحة وأسرههم؛
- متابعة إعادة تأهيل وتجهيز المستوصفات؛
- بناء صيدلية عسكرية ومركز لطب الأسنان؛
- تجهيز البواخر بوسائل حديثة؛
- اقتناء نظام لمراقبة الملاحة البحرية والموانئ والبنى التحتية الخاصة بالبتروك؛
- تشييد بنى تحتية فندقية للاستقبال؛
- تشييد مقر الوزارة؛
- متابعة إعادة الهيكلة العامة للقوات المسلحة؛
- تشكيل فرقتين من الدرك؛
- بناء واجهة قيادة أركان الدرك الوطني؛
- إعادة تأهيل مباني كتيبة كيفه ونادي نواذيبو وسرية النعمة؛
- تطوير البنية التحتية الرياضية للتدريب؛
- تعزيز قدرات مركز التكوين لحفظ السلم.



إفطار مع مجموعة من الجنود مرابطة بمقاطعة اظهر ولاية الحوض الشرقي خلال شهر رمضان المبارك

- الداخلية

- في مجال الأمن الداخلي تناولت الأنشطة على الخصوص ما يلي:
 - ✓ بناء 3 مفوضيات للشرطة (باسكنو، توجنين 4، مقطع لحجار)؛
 - ✓ إعادة تأهيل 4 مفوضيات (لكصر 2، الرياض 1، الميناء 1 السبخة 1) والمدرسة الوطنية للشرطة وسريتين للتدخل و حفظ النظام (السبخة وكيهيدي)؛
 - ✓ شراء سيارات رباعيات الدفع مع مصابيح التنبيه،
 - ✓ شراء تجهيزات (وسادات وأسيرة ومكيفات ومعدات حفظ النظام)؛
 - ✓ اقتناء بطاقات مهنية للشرطة؛
- في مجال الأمن المدني تناولت الأنشطة بصفة أساسية ما يلي:
 - ✓ إطلاق أشغال بناء مقر المندوبية العامة للحماية المدنية وتسيير الأزمات (35%)؛
 - ✓ إكمال أشغال بناء وإصلاح ثكنات لكصر وتفرغ زينه و و توجنين والاك وكيفه ومواصلة بناء ثكنة لعيون وإصلاح ثكنات كيهيدي وسيلباي و أكجوجت،
 - ✓ دعم وسائل النقل باقتناء 19 شاحنة لمكافحة الحرائق و 12 سيارة ربط وسيارتين من نوع بيكوب و 4 سيارات إسعاف و 9 سيارات خدمة؛
- فيما يخص الحرس الوطني، الأنشطة الرئيسية المنجزة هي:
 - ✓ بناء 8 مراكز قيادة، (النعمة، كيفه، الأك، تجكجة، سيلباي، أكجوجت، روصو، كيهيدي)
 - ✓ بناء مسجد في تجمع حفظ النظام والقتال رقم 2 في كيفه؛
 - ✓ تشييد مبنى من طابق أرضي وآخر علوي لضباط مدرسة الحرس الوطني في روصو؛
 - ✓ بناء مسكنين للتجمع الخاص للتدخل في نواكشوط؛
 - ✓ بناء محطة للمحروقات؛
 - ✓ اكتتاب 600 تلميذ حرسى من بينهم 50 لتجمع الجمالة و 35 من العنصر النسوي؛
 - ✓ تعزيز وسائل النقل باقتناء 18 سيارة عابرة للصحراء للقيادات و 3 صهاريج و 22 سيارة خفيفة و 7 سيارات عابرة للصحراء وخمس سيارات مصفحة و 4 حافلات؛
 - ✓ تحسين التشجيعات المالية للأفراد عن طريق رفع علاوة الأعباء العسكرية ونسبة العلاوة العامة للتغذية؛
 - ✓ إنجاز أعمال البنى التحتية في قيادة أركان الحرس الوطني؛
- في مجال الشؤون السياسية والحريات العامة
 - ✓ تطبيق الإجراءات الجديدة المتعلقة بالجمعيات من خلال نشر المنصة؛
 - ✓ تنظيم الحوار السياسي مع الأحزاب السياسية التي توصلت إلى اتفاق حول الإصلاحات الانتخابية التي يتعين القيام بها وتنظيم انتخابات حرة توافقية وشفافة؛

✓ متابعة الحوار السياسي من أجل تحديد الإصلاحات السياسية التي يتعين القيام بها بصفة توافقية لما بعد الانتخابات.

- في مجال تنفيذ السياسات والبرامج الحكومية، أجزيت السلطات الإدارية الأنشطة التالية:
 - ✓ المصادقة على استراتيجية الإدارة العامة للإدارة الإقليمية وخططها العملية لثلاث سنوات.
 - ✓ توقيع اتفاقية تتعلق بإشراف السلطات الإدارية على تنفيذ مخططات العمران في 9 مدن داخل البلاد: (النعمة، تمبوغه، جيكني في الحوض الشرقي، لعيون وتامشكط في الحوض الغربي وبومديد في لعصابه ولكصيه في ولاية غورغل ، وانتيكان واركيز على مستوى اترارزه؛
 - ✓ إعداد خط التدخل العاجل بالتنسيق مع السلطات المعنية تحضيراً لموسم الأمطار؛
 - ✓ دعم تحضير الانتخابات البلدية والجهوية والتشريعية؛
 - ✓ المساهمة في نجاح السياسات الحكومية المرتبطة بالمدرسة الجمهورية؛
 - ✓ المساهمة في نجاح الحملة الزراعية التي أشرف فخامة رئيس الجمهورية على انطلاقتها من مقاطعة تامشكط.

- حرية التجمعات والإعلام

فيما يتعلق بحرية تكوين الجمعيات والإعلام تنبغي الإشارة إلى ما يلي :

- مراجعة قانون الجمعيات واعتماد مراسمة التطبيقية؛
- مراجعة القانون الذي يحكم السلطة العليا للسمعيات البصرية من أجل دعم احترافية الصحافة ، وتوسيع صلاحيات هذه المؤسسة؛
- القيام ، حالياً، بإعداد القانون المتضمن للنظام الأساسي للصحافي المهني ؛
- المراجعة ، حالياً، للإطار القانوني الذي يحكم المساعدة العامة للصحافة الحرة ، بهدف وضع آلية دعم مندمجة طبقاً لتوصيات اللجنة المختصة المكلفة بإصلاح قطاع المعلومات؛
- الزيادة بنسبة 75% مقارنة بالمبلغ الأولي (2019) ، أي 35 مليون أوقية في عام 2022؛
- تم منح ترخيص ثان لقناة تلفزيونية خاصة جديدة " الصحراء 24" (31 يوليو 2023) ؛
- مواصلة تنفيذ مقاربة الاتصال عن قرب على المستوى الوطني من خلال إنشاء محطتين إذاعيتين جديدتين في تيشيت وادجيول 2023. ويشار إلى أن الأعمال في خمس (5) محطات على مستوى المقاطعات وصلت إلى مرحلة متقدمة جداً: كوني وتينبدقة و انتيكان وبيرام اغرين وولاته ؛
- القيام حديثاً بافتتاح مكتب جهوي ثامن لتلفزيون موريتانيا بمدينة الأاك؛
- توسيع التغطية الإعلامية من خلال تنفيذ المرحلة الثانية من خطة التغطية ب FM: في

الوقت الراهن يستفيد 80% من السكان (وليس التراب الوطني) من التغطية بواسطة FM؛

- اقتناء ووضع منصة إذاعية فضائية جديدة (عريسات)؛
- إعداد مقرر يحدد المحتوى والوثائق التي سيتم إلحاقها بتقرير نشاط المنظمات غير الحكومية؛
- دعم المنظمات غير الحكومية والتعاونيات ذات الطابع الإنساني وتكوين 25 منظمة غير حكومية في المجال الإنساني والتدخلات الاستعجالية ووضع برنامج لدعم قدرات منظمات المجتمع المدني؛
- مواكبة منظمات المجتمع المدني الوطنية والدولية في مجال إجراءاتها المتعلقة بالتسجيل وتفعيل آليات متابعة منظمات المجتمع المدني على منصة تسيير منظمات المجتمع المدني؛
- مواصلة برنامج المساعدة الاجتماعية لصالح المرضى والمعوزين وضحايا الحرائق؛
- وضع خريطة للتمويل المتوفر لمنظمات المجتمع المدني؛
- دعم وتمويل 20 مبادرة تقودها منظمات المجتمع المدني التنموية؛
- تكوين 75 جمعية في مجال تقنيات متابعة السياسات العمومية والتسيير المالي والإداري لمنظمات المجتمع المدني وإقامة المشاريع؛
- دعم هيكلية 4 منصات جهوية للمجتمع المدني (تكانت ونواكشوط الشمالية ونواكشوط الجنوبية ونواكشوط الغربية).



تدشين منظومة الأمن والمراقبة لمدينة نواكشوط

(حققت الأشغال تقدماً ملحوظاً خلال الفترة بين أغسطس 2022 - يوليو 2023)

- اللامركزية

في مجال اللامركزية تم تنفيذ الأنشطة التالية :

- دراسة مشروع مدونة المجموعات المحلية؛
- إنشاء مركز لتكوين وكلاء المجموعات المحلية؛
- تطوير نظام معلوماتي للتسيير الميزانوي؛
- تطوير نظام معلوماتي لتحصيل الرسوم والضرائب؛
- إعداد دليل لتسيير الجهات؛
- إعداد دليل لإنتاج وملاءمة الوثائق الإدارية البلدية؛
- تنصيب المجالس البلدية والجهوية المنتخبة؛
- إعداد ونشر المدونة التشريعية والتنظيمية؛
- إكمال أشغال بناء مقرّي المجلسين الجهويين في لبراكنه و اترازره؛

تنفيذ اشغال الصرف الصحي لصالح بعض البلديات حسب الأنشطة التالية:

- تحويل مخصصات رواتب عمال جمع النفايات؛
- اقتناء لوازم التنظيف و عربات ثلاثيات العجلات لنقل النفايات ؛
- تهيئة مكبات عمومية؛
- إكمال بناء مقرّي المجلسين الجهويين في ألاك (95%) و روصو (90%)؛



مقر المجلس الجهوي في سيلبابي

- الاستصلاح الترابي

- فيما يتعلق بالاستصلاح الترابي فإن الهدف المنشود هو التنمية المتوازنة للأقاليم على أساس الاستخدام المعقلن للموارد الطبيعية والحفاظ على البيئة ولهذا الغرض تركزت الجهود على:
- متابعة بناء 100 سكن (80 مكتمل و20 قيد البناء) في مختلف تجمعات البلديات؛
 - تجمع بلدات يتوفر على مدرسة ابتدائية ومركب إسلامي ونقطة صحية وسوق للحني وسوق للحيوانات و5 مساكن للموظفين على مستوى مقطع لحجار والعطف وتنوamd (95%) كوندي 3 (100%) وبقلة في الحوض الشرقي (83%)؛
 - استكمال واعتماد مخطط عمراني لتجمع "بقلة" في الحوض الشرقي و"بدر" في الحوض الغربي؛
 - تكملة توسعة مدينة عدل بكرو (95%)؛
 - متابعة إقامة شبكة الجيودسيكية على امتداد التراب الوطني؛ ارساء خمس محطات دائمة؛
 - دعم شبكة الجيودسيكية عبر إنجاز 72 معلمة تمكن من تحسين دقة المقاييس لأشغال الخرائط والطوبغرافيا، والمخططات التي يتم القيام بها في إطار عمليات الاستصلاح؛
 - إنجاز جرد لأسماء الأماكن الجغرافية مؤشرة بنقاط مرجعية للأماكن المأهولة في ثلاث ولايات (البراكنه، كيدي ماغا، كوركول)؛
 - إنجاز جرد لأسماء الأماكن الجغرافية لمدينة نواكشوط،
 - إنجاز فهرسه مرجعي لأسماء الأماكن المأهولة في ولايات (البراكنه، كيدي ماغا، كوركول)
 - إكمال أشغال بناء المنشآت العمومية في تنوamd (آدرار)؛
 - تكملة المباني العمومية في تجمع بوقله

- الوظيفة العمومية

- في مجال إعادة تنظيم الوظيفة العمومية تركزت الانجازات على تحديث الإطار القانوني من خلال ما يلي:
- مراجعة القانون المتضمن للنظام العام للموظفين و الوكلاء العقديين للدولة ونصوصه التطبيقية؛
 - مراجعة نظام التقاعد والمعاشات؛
 - إعداد نظام للوظيفة العمومية للمجموعات المحلية؛
 - الفصل بين الوظائف السياسية الخاضعة لتقدير فخامة رئيس الجمهورية عن تلك الوظائف الإدارية في الإدارة المخصصة لموظفي الدولة وتحديد معايير موضوعية للولوج إلى هذه الأخيرة.
 - مراجعة الحد الأقصى لسن التقاعد لموظفي الخدمة المدنية ووكلاء الدولة.
 - تعميم المرجعيات القانونية للوظيفية العمومية الموريتانية.
 - دعم قدرات أعضاء المركز الوطني للحوار الاجتماعي.

- مواصلة تطوير تطبيق "موارد" من أجل إعداد أفضل للنظام المندمج لإدارة موظفي الدولة (SIGPE).
- مواصلة رقمنة ملفات موظفي الدولة.
- تعزيز قدرات مركز خدمات مرتادي الإدارة.
- إنشاء مكاتب خدماتي داخل مختلف الإدارات.

- الشؤون الإسلامية

- الهدف الرئيسي في هذا المجال هو حماية وترقية القيم السامية لديننا الحنيف ألا وهي السلم والتسامح والمساواة والعدل والكرامة الإنسانية. وفي هذا الإطار كانت أهم الأنشطة المنجزة على النحو التالي:
- صيانة وتجهيز 22 مسجدا في الحوضين بمبلغ 10 ملايين أوقية جديدة؛
 - توزيع 488 طن من المواد الغذائية على 6400 إمام وشيخ في إطار برنامج إفطار الصائم بمبلغ 21.2 مليون أوقية جديدة؛
 - تأثيث الجامع السعودي بمبلغ 12 مليون أوقية جديدة؛
 - تفتيش ومتابعة 5 معاهد جهوية (لعصابه كوركول ، لبراكه، الترازه كيدي ماغا)
 - اختيار مناطق التدخل في ولايات نواكشوط وكوركول ولعصابه وكيدي ماغا والتعاقد المباشر مع 98 مدرس و27 من المراقبين الميدانيين وفتح 142 قاعة درس للتعليم الأصلي بمبلغ إجمالي قدره 4.1 مليون أوقية جديدة؛
 - تنشيط الخلية الفرعية للجودة في المعهد العالي للدراسات والبحوث الإسلامية بمبلغ 1 مليون أوقية جديدة؛
 - إكمال ملف مدرسة الدكتوراه على مستوى خلية الجودة بمبلغ 50.000 أوقية؛
 - تنظيم ورشة للتكوين لصالح 15 من عمال المعهد حول تقنيات التقييم والرقمنة وحبك الكتب والمخطوطات بالتعاون م المركز العربي للمخطوطات بمبلغ 900.000 أوقية جديدة؛
 - إصلاح قاعة المخطوطات ومصلحة البحث العلمي ومكتب خلية الجودة وقاعة الأرشيفات وماستر في الفقه والإشكاليات المعاصرة بمبلغ 600.000 أوقية جديدة؛
 - اقتناء طاقم معلوماتي بمبلغ 1.000.000 أوقية جديده (80%)؛
 - إعادة تأهيل 7 مساجد بمبلغ 3.000.000 أوقية (70%)؛
 - تأثيث مساجد في ولايات البلاد (79%) بمبلغ 1.000.000 أوقية جديدة؛
 - مساعدة 600 أسرة فقيرة في نواكشوط مبلغ 1.000.000 أوقية جديدة؛
 - إعادة بناء الجدار المحيط بمسجد ابن عباس ؛
 - إكمال أشغال بناء مسجد نواكشوط الجنوبية.

- عصرنة الإدارة

تم إنجاز أنشطة مهمة من أجل عصرنة الإدارة وتعزيز قدراتها من بينها ما يلي:

- إعداد إستراتيجية وطنية للأمن الرقمي للفترة 2022 - 2025،
- إعداد دراسات من أجل إنشاء سلطة وطنية للتصديق والأمن السبراني؛
- إعداد مشروع قانون « STARTUP ACT » من طرف الجهات المشاركة من أجل تشجيع المقاولات الرقمية وتطوير نظام الابتكار؛
- إنشاء الوكالة الرقمية للدولة؛
- متابعة بناء مركز داتا الوطني 55% (Nouakchott Data Hub Tier-3)
- تحديث وتوسيع شبكة الانترنت الإداري عالي الجهد (الرياض) بالألياف البصرية 60%
- إنجاز مشروع نموذجي للهوية الرقمية e-Id مخصص لوضع نظام للتدقيق الرقمي للخدمات العامة والخاصة؛
- تنظيم جائزة الابتكار (11 فائز) بـ6 جوائز)
- الاجراءات جارية لعصرنة وعقلنة تسيير Rata ؛
- تحديث المنصة الرقمية الحكومية واقتناء تجهيزات لتأمينها؛
- إطلاق برنامج تبادل التجارب والخبرات لصالح أطر القطاعات الوزارية؛
- رقمنة الأرشيفات الرئيسية (لتقارير السياسية والاجتماعية والاقتصادية بما في ذلك أرشيف المقاومة ضد الاستعمار)؛
- إقامة مختبرين خاصين برقمنة وحفظ الأرشيفات الوطنية ؛
- إعداد فلم وثائقي حول التاريخ الموريتاني؛
- رقمنة قوائم الأرشيف الأكثر استخداما؛
- إنجاز دراسة فنية للأرشيفات الوطنية؛
- اقتناء ثلاثة زوارق لمراقبة الحظيرة الوطنية لحوض آركين؛
- استكمال أشغال بناء وتجهيز مركز الصحة في أيويك؛
- إنهاء تأهيل 3 زوارق في الحظيرة الوطنية لحوض آركين؛
- اقتناء 6 محركات بقوة 40 حصان وتجهيزات ضرورية؛

الهدف المنشود في مجال المباني هو تعزيز العرض في مجال المباني العمومية قصد تحسين أداء الإدارة و ضمان استقبال أفضل للمواطنين. وهكذا تم انجاز ما يلي:

- البدء في أشغال واستصلاح وبناء ساحة للأنشطة الرسمية في مقاطعة الطينطان (50%)؛
- إقامة بوابة Géoportail وقاعدة بيانات تسمح بتسيير وأرشفة مخططات تقطيع المدن داخل البلاد (30%)؛
- متابعة أشغال تعزيز الطرق الداخلية في السوق البلدي بالطينطان باستخدام مواد محلية (40%)؛
- إكمال أشغال إقامة شبك موحد لمنح رخص قيادة السيارات ؛
- إنجاز أشغال بناء وإعادة تأهيل على مستوى رئاسة الجمهورية؛
- متابعة أشغال إعادة تأهيل وتوسيع مقر القطاع المكلف بحقوق الإنسان (75%)؛
- إكمال أشغال إعادة تأهيل مكاتب وسكن الوالي في داخل نواذيبو؛

- متابعة أشغال بناء المدرسة الوطنية للإدارة والصحافة والقضاء (32%)
- متابعة أشغال بناء مقر الحماية المدنية (35%)
- متابعة أشغال بناء مكاتب وسكن :
- ✓ بناء مكاتب وسكن حكام مقاطعات تاشوط (100%) كوري 60% واركيز 100%
- ✓ بناء مكاتب وسكن رئيسي المركزي الإداريين في مال (65%) وأمحجيرات (45%)
- ✓ بناء مكاتب وسكن حكام مقاطعات بلديات غابو (90%) وعدل بكرو (50%)
- متابعة أشغال إعادة تأهيل دار الضيافة في تجكجة (60%) ؛
- انتهاء أشغال وصيانة وإعادة تأهيل التجهيزات العمومية التي تم إنجازها في الطينطان
- إطلاق دراسات لإنشاء وكالة التصديق والأمن السيرباني للدولة (ACC-ETAT).



وضع الحجر الأساس لمشروع إنشاء مركز البيانات بانواكشوط
(حققت الأشغال تقدماً ملحوظاً خلال الفترة بين أغسطس 2022 - يوليو 2023)

وبالإضافة إلى ذلك ، هناك إصلاحات مهمة أخرى قيد الإنجاز :

الاطار 2: الإصلاحات الجارية من أجل دولة قوية وعصرية في خدمة المواطن

- قانون يسمح بالمصادقة على الدستور والاتفاقية الخاصة بالاتحاد الأفريقي للاتصالات السلكية واللاسلكية (CAP ، ديسمبر 1999 ، تمت مراجعته في هراي في يوليو 2014).
- قانون مكافحة العنف ضد النساء والفتيات: على مستوى البرلمان.
- قانون يعدل ويكمل بعض أحكام القانون ، المتعلق بالإجراءات المدنية والتجارية والإدارية.
- قانون يعدل ويكمل بعض أحكام الأمر القانوني الخاص بالتنظيم القضائي
- قانون يتعلق بمهنة العدول المنفذين.
- الاستراتيجية الوطنية للنهوض بالمجتمع المدني (SNPSC).

ثالثا - اقتصاد سريع التكيف في وجه التحديات وماض في طريق النمو

- تذكير بالأولويات والأهداف:

الهدف الرئيسي هو خلق بيئة ملائمة لتنمية اقتصاد إنتاجي متنوع يدر المزيد من الثروة وفرص التشغيل، وفي هذا الإطار كانت الأولويات الإستراتيجية على النحو التالي:

- ترقية اقتصاد إنتاجي متنوع يدر المزيد من فرص التشغيل والقيمة المضافة؛
- إنجاز البنى التحتية الداعمة للنمو؛
- ترقية قطاع خاص تنافسي ومحرك للنمو؛
- بروز مدن إنتاجية؛
- ترقية التشغيل المناسب للجميع

انطلاقا من هذه الأولويات رسمت الحكومة كأهداف، تحديث إطار الحكامة و تنويع وتطوير الإنتاج الوطني بالاعتماد على تهمين أفضل للقطاعات التي تتوفر البلاد فيها على مزايا و تتجه نحو الاكتفاء الذاتي من الغذاء وتشجع النهوض بالصناعات التحويلية مع حماية البيئة وتطوير البنى التحتية الداعمة للنمو مع تشجيع بروز المناطق المستصلحة وترقية قطاع خاص تنافسي مع التشغيل المناسب.

في هذا الإطار تمت عدة إصلاحات هامة :

الإطار 3 : الإصلاحات المنجزة في محور اقتصاد سريع التكيف و ماض في طريق التطور.

والحيواني - ش.م.
- مرسوم يتضمن المصادقة على اتفاقية تأسيس بين حكومة الجمهورية الإسلامية الموريتانية وشركة Kenz Mining - SA.
- مرسوم يتضمن المصادقة على اتفاقية تأسيس بين حكومة الجمهورية الإسلامية الموريتانية وشركة المحلية Almahaliya - SA.
- مرسوم يتضمن تعديل بعض ترتيبات المرسوم المتضمن النظام الخاص بالمدرسين الباحثين والاستشفائيين الجامعيين.
- مرسوم يلغي ويحل محل المرسوم المتضمن إنشاء النموذج الموحد لطلب إنشاء الشركات.
- مرسوم يتضمن المصادقة على اتفاقية تأسيس بين حكومة الجمهورية الإسلامية الموريتانية وشركة الظفرة للاستثمار في الزراعة والصناعة ش.م.م.
- مرسوم يتضمن المصادقة على اتفاقية تأسيس بين حكومة الجمهورية الإسلامية الموريتانية وشركة أونكس للاستثمار الموريتاني - ش.م.م.
- مرسوم يسمح للدولة بالمشاركة في رأس مال شركة استصلاح شواطئ نواكشوط (SALN) وتحديد مبلغ وشروط هذه المشاركة
- مرسوم يتضمن المصادقة على اتفاقية تأسيس بين حكومة الجمهورية الإسلامية الموريتانية وشركة سوهديا ش.م.م. SOHODIA - Sarl
- مرسوم يتضمن المصادقة على اتفاقية تأسيس بين حكومة الجمهورية الإسلامية الموريتانية وشركة سكومات ش.م.

- قانون يسمح بالمصادقة على اتفاقية القرض الموقعة بتاريخ 9 يناير 2023 بين الجمهورية الإسلامية الموريتانية وصندوق الأوبك للتنمية الدولية (OFID)، والمتعلقة بمساهمة الصندوق في تمويل مشروع تزويد مدينة كيفة بمياه الشرب.
- قانون يسمح بالمصادقة على اتفاقية القرض الموقعة بتاريخ 2 مايو 2023 بين الجمهورية الإسلامية الموريتانية وصندوق أبو ظبي للتنمية بهدف المشاركة في تمويل مشروع تزويد مدينة كيفة بمياه الشرب انطلاقا من نهر السنغال.
- قانون يتضمن قانون المالية المعدل 2023.
- قانون يتضمن قانون المالية لسنة 2023.
- قانون التسوية النهائية لميزانية لسنة 2021.
- قانون حرية الأسعار والمنافسة
- قانون يسمح بالمصادقة على اتفاقية القرض الموقعة بتاريخ 10 ديسمبر 2022 بين الجمهورية الإسلامية الموريتانية والمؤسسة الدولية للتنمية (IDA)، والمخصصة لتمويل مشروع دعم التنمية والابتكار في القطاع الزراعي في موريتانيا (PADISAM).
- قانون يسمح بالمصادقة على الاتفاقية الإطارية (البيع بالتقسيط) الموقعة بتاريخ 13 ديسمبر 2022 ، بين الجمهورية الإسلامية الموريتانية والبنك الإسلامي للتنمية ، والمخصصة للمشاركة في تمويل مشروع تزويد مدينة كيفة بمياه الشرب.
- قانون يسمح بالمصادقة على اتفاقية القرض الموقعة بتاريخ 13 ديسمبر 2022 بين الجمهورية الإسلامية الموريتانية والبنك الإسلامي للتنمية ، المخصصة للمشاركة في تمويل مشروع تزويد مدينة كيفة بمياه الشرب.
- مرسوم يتضمن المصادقة على اتفاقية تأسيس بين حكومة الجمهورية الإسلامية الموريتانية وشركة بلادي للإنتاج الزراعي

للجمهورية
- مرسوم يتضمن منح مؤقت لقطعة أرضية في نواكشوط لصالح شركة MEYAN PROPERTIES.
- مرسوم يتضمن منح النهائي لقطعة أرضية بولاية نواكشوط الغربية لصالح شركة AFROPORT.
- مرسوم يلغي ويحل محل المرسوم الذي يعدل ويكمل بعض ترتيبات المرسوم المتعلق بملائمة وتبسيط نظام أجور الموظفين والوكلاء العقديين للدولة ولمؤسساتها ذات الطابع الإداري.
- مرسوم يتضمن تطبيق قانون الصيد وتسيير الحياة البرية.
- مرسوم يحدد الضرائب والإتاوات المعدنية.
- مرسوم يعدل بعض ترتيبات المرسوم المعدل والمكمل المتعلق بالسندات المعدنية والمقلعية.

SCOMAT-SA
- مرسوم يتضمن منح مؤقت لقطعة أرضية في نواكشوط لصالح فندق الصباح.
- مرسوم يقضي بإنشاء حساب تحويل خاص يدعى "بيت مال الزكاة الموريتاني".
- مرسوم يتضمن إنشاء حساب تحويلات خاصة (CAS) باسم "صندوق بناء وتميم وتجهيز البنية التحتية للمدارس (FCREIS)".
- مرسوم يقضي بإنشاء وتنظيم سير عمل مؤسسة عمومية ذات طابع إداري تدعى "الوكالة القضائية للدولة".
- مرسوم يعدل ويكمل بعض ترتيبات المرسوم المتعلق بملائمة وتبسيط نظام أجور الموظفين والوكلاء العقديين للدولة ولمؤسساتها ذات الطابع الإداري.
- مرسوم يعدل ويلغي ويستبدل المرسوم المعدل للمرسوم المتضمن منح مخصصات سنوية لرؤساء الدولة ورؤساء حكومات السابقين

الإطار 3) تابع (: الإصلاحات المنجزة في محور اقتصاد سريع التكيف و ماض في طريق التطور.

البنى التحتية الزراعية الرعوي.
- مرسوم يتضمن إنشاء مؤسسة عمومية ذات طابع صناعي وتجاري تدعى "الوكالة الوطنية للسلامة الصحية للمنتوجات الغذائية".
- مرسوم يتضمن تحديد إجراءات الرقابة القانونية المتروولوجية على المنتجات المعبأة.
- مرسوم يتعلق بإنشاء المجلس الوطني للتقييس وترقية الجودة ويحدد تنظيم سير عمله.
- مرسوم إنشاء لجنة الاعتماد الموريتانية وتحديد صلاحياتها وقواعد عملها.
- مرسوم يحدد شروط منح أو تعليق أو سحب اعتماد هيئات إصدار شهادات المطابقة.
- مرسوم يحدد تنظيم هيئات غرفة التجارة والصناعة والزراعة الموريتانية وطرق تسييرها وسير عملها.
- مرسوم يتضمن إنشاء وتنظيم مؤسسة عمومية ذات طابع صناعي وتجاري تدعى "المكتب الوطني للتقييس والميتروولوجيا" ويحدد قواعد سير عملها.
- مرسوم يقضي بإعلان أشغال مشروع تزويد مدينة كيفة بمياه الشرب من نهر السنغال، ذات نفع عام.
- مرسوم يقضي بتعديل بعض ترتيبات المرسوم المتضمن إنشاء شركة طيران تسمى "الموريتانية للطيران الدولي".
- مرسوم يقضي بالصادقة على التعديلات المطبقة على النظام الخاص بشركة الموريتانية للطيران الدولي والذي تمت المصادقة عليه بموجب المرسوم المتضمن المصادقة على النظام الخاص بشركة الموريتانية للطيران الدولي.
- مشروع مرسوم يتضمن تعديل بعض ترتيبات المرسوم المطبق ل أحكام القانون المتضمن لمدونة الطيران المدني.
- الإستراتيجية الوطنية لمكافحة الفساد.
- الإستراتيجية الوطنية لتطوير الإحصاء 2020-2030؛ تم إعدادها.
- قانون البلاستيك، تم إعداده.
- مراجعة مدونة العمران.
- إعفاء من كافة الرسوم الجمركية والضرائب للمنشآت العصرية للذبح وإنتاج الألبان.
- تحديث الاستراتيجية الوطنية للصناعة.
- مراجعة القانون المتضمن تصنيف شبكة الطرق.

- مرسوم إعادة هيكلة شركة الكهرباء الموريتانية (صوملك).
- المرسوم يتضمن المصادقة على عقد الاستكشاف والإنتاج في منطقة بير الله في الحوض الساحلي الموقعة بتاريخ 11 أكتوبر 2022 بين الدولة الموريتانية والشركات BP و KOSMOS ENERGY و SMH.
- مرسوم يتضمن المصادقة على الملحق رقم 3 لعقد الاستكشاف والإنتاج المتعلق بالمقطع C-15 للحوض الساحلي الموقع بتاريخ 26 ديسمبر 2022 بين الدولة الموريتانية وشركة توتال للطاقة.
- مرسوم يسمح بالخروج على مسطرة الدعوة للمنافسة بالنسبة لمنطقة من المجال البترولي.
- مرسوم يتضمن المصادقة على الملحق رقم 2 لعقد الاستكشاف والإنتاج المتعلق بالمقطع C-15 للحوض الساحلي الموقع بتاريخ 4 أغسطس 2022 بين الدولة الموريتانية وشركة توتال للطاقة.
- مرسوم يتضمن المصادقة على عقد الاستكشاف والإنتاج في المقطع C-2 من الحوض الساحلي الموقع بتاريخ 21 فبراير 2023 بين الدولة الموريتانية وشركة Shell E&P Mauritania.
- مرسوم يتضمن المصادقة على الملحق رقم 2 لعقد الاستكشاف والإنتاج في المقطع C-10 من الحوض الساحلي الموقع بتاريخ 21 فبراير 2023 بين الدولة الموريتانية وشركة Shell E&P Mauritania.
- مرسوم يجمع منح رخصتي الاستغلال رقم C2 2840 ورقم C2 2841C لمواد المجموعة 2 (التربة السوداء) في منطقة تيكماطين الجنوبية و تيكماطين بولاية ترارزا لصالح شركة (Haitian Mining Mauritanie sa (HMMSA).
- مرسوم يتضمن إنشاء وتنظيم وسير عمل وكالة تنمية الصيد القاري وزراعة الأسماك (ADPPC).
- مرسوم يتضمن إنشاء وتنظيم وسير عمل مؤسسة عمومية ذات طابع صناعي وتجاري تدعى "المكتب الوطني لموانئ الصيد (ONPP)".
- مرسوم يتضمن إنشاء وتنظيم وسير عمل مؤسسة عمومية ذات طابع صناعي وتجاري تسمى "الوكالة الموريتانية للشؤون البحرية" (AMAM).
- مرسوم يعدل بعض ترتيبات المرسوم المتعلق بإجراءات تحديد حق النفاذ إلى الثروة السمكية.
- مرسوم يكمل لآليات منح حصص الثروة السمكية.
- مرسوم يحدد إجراءات إنشاء وسير عمل المنظمات الاجتماعية المهنية لتسيير البنى التحتية الزراعية الرعوية.
- مرسوم يحدد إجراءات التعاقد بين الدولة والمنظمات الاجتماعية المهنية لتسيير

- الحوكمة

رغم السياق الخاص الذي يميز هذه الفترة، نهاية 2022 وبداية 2023، التي يطبعها استمرار مخلفات أزمة كوفيد 19 على الصعيد العالمي وارتفاع المذهل لنسبة التضخم بسبب الحرب في أوكرانيا، فقد ظلّ عمل الحكومة مكثفاً ومكن من إنجاز العديد من الأعمال العامة على الخصوص في مجال الحكامة الاقتصادية والقطاعات الإنتاجية. وهكذا تم منح الأولوية للتوازنات الاقتصادية الكبرى والاستقرار النقدي ودمج القطاعات الإنتاجية في الاقتصادي الوطني وتطوير سلاسل القيم وكذا تسريع عملية الإصلاحات الرامية إلى تحقيق الاكتفاء الذاتي من الغذاء.

. الحوكمة الاقتصادية

تمت متابعة وتعميق الجهود المبذولة طيلة السنوات السابقة سواء في مجال التخطيط أو تعبئة المصادر أو تحسين مناخ الأعمال وترقية الاستثمار في مجال ترقية المقاولات الصغيرة والمتوسطة وتخفيف الآثار السلبية للأزمات على السكان الأكثر هشاشة، وفي هذا الإطار يمكن أن نذكر الانجازات التالية :

- ✓ المصادقة على الخطة الثانية للإستراتيجية الوطنية للنمو المتسارع والرفاه المشترك 2021-2025 ؛
- ✓ تحديث واعتماد الإستراتيجية الوطنية لمحاربة الفساد؛
- ✓ تحديث الإستراتيجية الوطنية للحماية الاجتماعية وتنظيم الورشات الجهوية؛
- ✓ المصادقة على الاستراتيجيات الجهوية للنمو المتسارع والرفاه المشترك بالنسبة لولايات أدرار وإنشيري وتيرس الزمور؛
- ✓ تحيين برنامج الاستثمار العمومي 2023-2025؛
- ✓ إعداد التقرير السنوي للتنفيذ 2022 لإستراتيجية النمو المتسارع والرفاه المشترك؛
- ✓ تفعيل لجنة الضبط الاقتصادي الكلي والميزانوي واستكمال نموذج العملية؛
- ✓ تنظيم حوار استراتيجي حول إطار التعاون مع هيئات الأمم المتحدة 2024-2027؛
- ✓ توقيع 27 اتفاقية تمويل بقيمة إجمالية قدرها 15.04 مليار أوقية؛
- ✓ إعداد محفظة مشاريع الشراكة بين القطاعين العام والخاص من بينها:
 - مشروع الطريق السريع نواكشوط - بوتلميت؛
 - مشروع الأقطاب الإدارية؛
 - مشروع تخزين المحروقات في نواكشوط ونواذيبو؛
 - مشروع مساكن اقتصادية في المتناول في نواكشوط؛
 - مشروع مجمع مندمج لإنتاج السكر؛
 - مشروع الكُتْل الزراعية blocs-agricoles؛
 - مشروع التزويد بمياه الشرب للولايات الشمالية؛
 - مشروع معالجة مياه المجاري في قطاع الصيد بنواذيبو؛
 - تفويض الخدمة العمومية للماء في الوسط الريفي؛

- مشروع ميناء في المياه العميقة في نواذيبو؛
- دراسة جدوائية الطريق السريع نواذيبو-روصو،

الإطار 4: ترقية قطاع خاص وطني

- إنشاء 4451 شركة.
- منح الاعتماد لصالح 25 مشروعًا إجمالي استثمار معلن يبلغ 12.6 مليار أوقية جديدة؛
- خلق 5660 فرصة عمل.
- تنظيم أيام للاستثمار يومي 15 و 16 مارس 2023 في نواكشوط، بحضور أكثر من 500 مشارك، بينهم أكثر من 60 مستثمرًا أجنبي قدموا إلى موريتانيا لاستكشاف الإمكانيات الاقتصادية والفرص الاستثمارية للبلاد.

- ✓ اعتماد مشروع مرسوم يتضمن مدونة الصفقات العمومية؛
- ✓ إعداد مشروع قانون يتضمن إنشاء المنطقة الحرة في نواذيبو
- ✓ إعداد الإستراتيجية الوطنية لفتح البيانات؛
- ✓ انضمام بلادنا لبرنامج العتبة في تحدي الألفية

- ✓ تقدم الأشغال التحضيرية لإنجاز النسخة الخامسة من الإحصاء العام للسكان والمساكن؛
- ✓ الاكتتاب الجاري لـ 30 إطارًا لتزويد النظام الإحصائي الوطني بالموارد البشرية ذات الجودة.

أخيرًا، انتقلت نسبة النمو الاقتصادي من 2.4% سنة 2021 إلى 5.3% سنة 2022 ومن المنتظر أن تصل إلى 4.3% سنة 2023.

• الحوكمة المالية

- في هذا المجال تركز عمل الحكومة بوجه خاص على ما يلي:
- ✓ مراجعة المنظومة التشريعية والتنظيمية المتعلقة بالمؤسسات العمومية؛
- ✓ تحديد الجدولة الزمنية ومنهجية حصيلة الافتتاح؛
- ✓ نشر التقرير السنوي حول المؤسسات العمومية والشركات ذات رأس المال العمومي؛
- ✓ تحديث الخطة المحاسبية للدولة بالارتباط مع التبويب الميزانوي؛
- ✓ تحديث التبويب الميزانوي بإدخال ميزانيات البرامج وغيرها من التصنيفات المهمة الواردة في القانون النظامي المتعلق بقوانين المالية.
- ✓ إعداد وثيقة البرنامج الميزانوي متوسط المدى 2024-2026؛

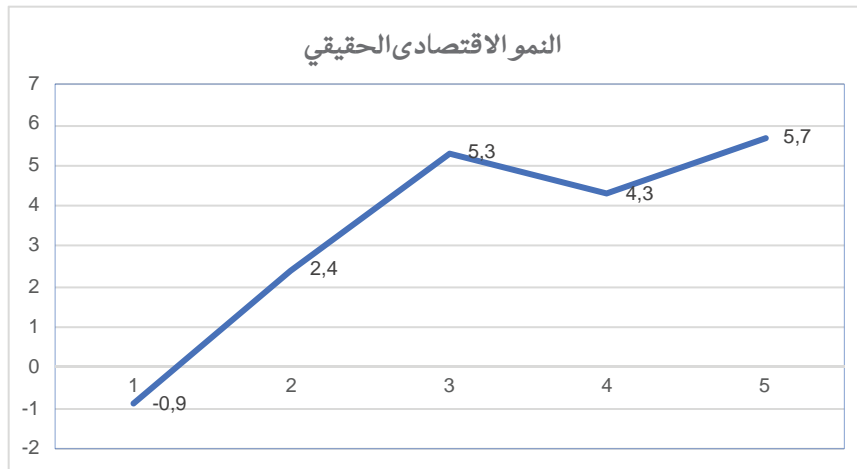
• الحوكمة النقدية

- ففي مجال الحكامة النقدية ساهم تنفيذ سياسة نقدية حذرة مع تحسين ظروف تسيير سوق الصرف في تخفيف سرعة التضخم وفي هذا الإطار تم تنفيذ الأنشطة التالية:
- ✓ تم رفع النسبة التوجيهية للبنك المركزي مرتين سنة 2022 بنسبة 8% من أجل حماية استقرار الأسعار على المدى المتوسط في سياق يطبعه تسارع القرض في القطاع الخاص مع ارتفاع أسعار المواد الأساسية المستوردة؛
- ✓ تم تنظيم السيولة المصرفية على المدى القصير تم ذلك بصفة أساسية من خلال

- ✓ عمليات رئيسية في شكل إصدارات أسبوعية لسندات البنك المركزي وسند إسلامي جديد تحت اسم "سند" تم وضعه لأغراض تنظيم السيولة الموجودة لدى المصارف الإسلامية؛
- ✓ تم التركيز على تحسين سير عمل سوق الصرف وخاصة من خلال التسيير الآلي للمعاملات وتنشيط عمل السوق وكذا مزيد من الشفافية في استخدام العملات الصعبة؛
- ✓ تضاعف حجم مشتريات البنوك من العملات الصعبة على سوق الصرف سنة 2022 ليصل 1.6 مليار دولار أمريكي مقابل 0.8 مليار دولار أمريكي سنة 2021، وهو ما سمح للبنوك بتعزيز علاقاتها مع شركائها الخارجيين عبر زيادة ملموسة في نشاط تمويل التجارة الخارجية وبالتالي تحسين تمويل السوق المحلي بالمواد الأساسية.

• النتائج الاقتصادية الرئيسية

- ✓ على صعيد التوازنات الاقتصادية الكلية، فإن البرنامج الوطني للنهوض الاقتصادي الذي أطلقته الحكومة سنة 2020 لفترة 3 سنوات، المعروف ببرنامج أولوياتي الموسع لرئيس الجمهورية، قد مكن اقتصادنا من الصمود لدرجة كبيرة. وهكذا، خلافا للكثير من البلدان لم يتراجع ناتجنا الداخلي الخام في تلك السنة (2020) إلا بنسبة 0.9% رغم أزمة كوفيد 19 ومخلفاتها الاقتصادية والاجتماعية المدمرة. ليعود الانتعاش بنسبة نمو حقيقي قدره 2.4% سنة 2021 وقد تسارع النمو سنة 2022 ليصل 5.3%. وفي سنة 2023 من المنتظر أن تكون نسبة النمو في حدود 4.3% إلى 5.7% سنة 2024؛
- ✓ في المتغيرات على 12 شهرا، استمرت نسبة التضخم في التراجع للشهر الرابع على التوالي، لتصل 8.9% ووبقياس الانزياح السنوي استمرت نسبة التضخم في الانخفاض منتقلة من 10.6% في يونيو 2022 إلى 4% في يونيو 2023؛
- ✓ انتقلت حصة الدين العمومي من 55.8% سنة 2020 إلى 50.3% سنة 2023 بفضل تنفيذ سياسة مديونية حذرة؛
- ✓ في مجال تعبئة الموارد تم توقيع 29 اتفاقية تمويل منذ يوليو 2022 بمبلغ إجمالي قدره 14.66 مليار أوقية جديدة.



- القطاعات الواعدة

في إطار القطاعات الواعدة بالنمو والمدرة لفرص التشغيل تركزت الجهود على ما يلي:

• المدن الإنتاجية:

في مجال المدن الإنتاجية تناولت الأنشطة المنفذة ما يلي:

- ✓ وفي مجال التسيير المندمج والمستدام للموارد الطبيعية والتنوع البيئي على اليابسة نذكر ما يلي:
- ✓ تنظيم الحملة الوطنية لحماية المراعي من الحرائق؛
- ✓ إعادة تأهيل الأراضي المتدهورة عبر تثبيت الكثبان الرملية والمحافظة على التربة؛
- ✓ تنظيم حملة البذر الجوي ودعم المركز الوطني للبذور وبحوث الغابات؛
- ✓ إصلاح الأراضي الزراعية الرعوية؛
- ✓ إنجاز حواجز تثبيت؛
- ✓ إقامة بساتين؛
- ✓ تطوير السياحة البيئية عبر إنجاز بنى تحتية بيئية سياحية تقليدية، (خيام وأكواخ)؛
- ✓ متابعة تنفيذ خطة الاستصلاح والتسيير؛
- ✓ استقبال أنواع جديدة من الحيوانات؛

في مجال تعزيز الوقاية والحماية وتسيير التلوث والتهديدات البشرية للبيئة، تركزت الجهود حول:

- ✓ إنجاز تقييم بيئي استراتيجي للقطاع المعدني؛
- ✓ تنظيم بعثات رقابة للمطابقة؛
- ✓ إعداد لائحة الوحدات الصناعية؛
- ✓ متابعة استخدام مادة الزئبق في أنشطة التنقيب الأهلي عن الذهب؛
- ✓ دعم المبادرات البيئية الابتكارية؛
- ✓ ترقية الطاقات البديلة عن المحروقات الخشبية؛

في مجال تعزيز القدرات اتجهت الأنشطة إلى:

- ✓ متابعة أشغال بناء سياج الحظيرة الوطنية "الآوليكات".
- ✓ دعم قدرات العمال؛

في مجال العمران يتعلق الأمر بخلق ظروف مريحة للحياة تسمح بازدهار السكان مع إتاحة فرص تشغيل تخلق الثروة وتسعى الى التقدم. حيث تناولت الأنشطة ما يلي:

- ✓ إكمال مراجعة مدونة العمران؛
- ✓ الإعداد الجاري للإستراتيجية الوطنية للإسكان 45%؛
- ✓ إكمال إعداد قانون الترقية العقارية؛
- ✓ مراجعة المرسوم المتضمن أنواع وأحجام المؤسسات العمومية
- ✓ إكمال أشغال استصلاح 450 هكتارا بالقطاع 22 في توجنين لتوفير حوالي 13000 قطعة أرضية

- مخصصة لاستقبال الأسر المرحلة ضمن عمليات استيعاب حالات الاحتلال غير الشرعي لأراضي في نواكشوط ، وبناء 3 مدارس و10 مخازن للتموين و15 كلم من الطرق الداخلية المدعمة؛ و8 كلم من الطرق الداخلية المعبدة وكذا الربط بشبكتي الماء والكهرباء؛
- ✓ إكمال أشغال بناء واستصلاح ثلاث مساحات عمومية (تفرغ زينه، ابن عباس، الرياض)؛
- ✓ متابعة أشغال استصلاح 30 مساحة خضراء في نواكشوط (30%)
- ✓ إنجاز المخطط التوجيهي للاستصلاح والعمران في نواكشوط لأفق 2040 و المخطط التوجيهي المبسط لمدينتي كيفه وروصو (قيد الإنجاز)
- ✓ إكمال إعداد المخطط العمراني المحلي لتفرغ زينه؛
- ✓ إعداد نظام معلوماتي لأسماء الأماكن الحضرية في نواكشوط الغربية (80%)؛
- ✓ إعداد واعتماد مخططات تقطيع العواصم الجهوية والمدن والتجمعات السكانية داخل البلاد (لعيون، جكني ، كيفه، كوندي 3، امحيجرات، النعمة، تيشيت، تمبدغه، الطينطان، تيشيت، والركيزا) وتصحيح المخطط العام لنواكشوط؛
- ✓ متابعة إعداد المخططات العمرانية لكيفه وأطارو، وتكججه، سيلبابي وجوول،
- ✓ إكمال تنفيذ المخططات العمرانية لتقطيع مدن تامشكط وانتيكان ولكصبيهآ وبومديد؛
- ✓ إطلاق دراسة حول وضع آلية لتمويل الإسكان.

• البترول والغاز والمعادن:

وفي مجال البترول والغاز، استهدفت الإجراءات الحكومية تعظيم تأثير القطاع على الاقتصاد الوطني، وإدماجه في النسيج الاقتصادي الوطني، وتعزيز المحتوى المحلي من النفط والغاز. وفي قطاع المعادن، كان تعزيز البنية التحتية الجيولوجية الداعمة، وتحسين جاذبية قطاع المعادن وزيادة فوائده الاقتصادية هي مراكز الإنجاز الرئيسية.

لدمج قطاع البترول والغاز في النسيج الاقتصادي الوطني وخلق صناعة لتثمين منتجات البترول والغاز بالإضافة إلى تعظيم المحتوى المحلي في الأنشطة البترولية، يمكن الإشارة إلى الأنشطة التالية:

- ✓ متابعة تطوير المرحلة الأولى من حقل الغاز السلحفاة الكبير أحميم (GTA)؛
- ✓ إعداد المرحلة الثانية من حقل الغاز السلحفاة الكبير أحميم GTA.
- ✓ التقييم المستمر بهدف اتخاذ القرار الاستثماري النهائي لمشروع غاز بئر الله.
- ✓ اختصار شريك لتطوير وتشغيل منطقة مخصصة للعمليات البترولية (نواكشوط أو انجاغو أو بينهما).
- ✓ المخطط الرئيسي للغاز؛
- ✓ إنجاز دراسة جدوى لخط أنابيب الغاز الرابط بين منطقة حقل الغاز السلحفاة الكبير أحميم ونواكشوط وانجاغو أو المنطقة الواقعة بينهما؛
- ✓ إعداد دراسة الجدوى لمشروع بناء محطة لتوليد الطاقة تعمل بالغاز بالدورة المركبة بقدرة حوالي 200 ميغاوات بالشراكة بين القطاعين العام والخاص في منطقة انجاغو؛
- ✓ تطوير استراتيجية المحتوى المحلي.

- ✓ إنشاء مركز للتكوين عن بعد.
- ✓ الدراسات المنجزة بمساعدة مشروع دعم المفاوضات الخاصة بمشاريع الغاز في موريتانيا والسنغال (PADG).
- ✓ تعزيز دور لجنة البيئة من خلال إدارة أفضل لمخاطر التلوث المرتبطة بالعمليات النفطية.
- ✓ توقيع مذكرة تفاهم مع INFINITY POWER و CONJUNCTA بشأن دراسات لتطوير مشروع واسع النطاق للهيدروجين الأخضر؛
- ✓ وضع خارطة طريق لتطوير الهيدروجين منخفض الكربون.

ولتعظيم المحتوى المحلي في الأنشطة البترولية يمكن الإشارة إلى الأنشطة التالية:

- ✓ استكمال الإستراتيجية الوطنية للمحتوى المحلي.
 - ✓ إجراء دراسات الجدوى المبدئية للعديد من الفرص الاستثمارية بهدف تجميع الغاز.
- لتعزيز البنية التحتية المساندة لقطاع المعادن وتحسين جاذبية القطاع وزيادة فوائده الاقتصادية، تركزت الإنجازات على:
- ✓ إقرار القانون الإطار المنظم للنشاط المعدني التقليدي وشبه الصناعي للذهب والمحدد للوضع القانوني لشركة معادن موريتانيا.
 - ✓ تحيين دليل المستثمر المعدني.
 - ✓ إنجاز خارطة أروقة النشاط التقليدي للذهب؛
 - ✓ إجراء دراسة حول تطوير المحتوى المحلي لشركة تازيازت موريتانيا المحدودة ش.م. (TMSA) ومساهمتها في قطاع التعدين.
 - ✓ إنشاء لجنة فنية لترقية المعادن الاستراتيجية.
 - ✓ إطلاق دراسة حول أفضل السبل للتعايش بين المناجم التقليدية والصناعية.
 - ✓ عصرنة نظام السجل المعدني (السجل المعدني الرقمي يسمى السجل المعدني المرن)؛
 - ✓ إعداد الإستراتيجية الوطنية للمعادن بهدف تحسين جاذبية القطاع وزيادة فوائده الاقتصادية.
 - ✓ اكتمال مشروع الإصلاح الشامل لمدونة المعادن واعتمادها.
 - ✓ دخول 12 محطة لمعالجة المخلفات حيز الإنتاج بطاقة إنتاجية تبلغ 1,920,19 كجم؛
 - ✓ تنفيذ مشروع تنويع الإنتاج المعدني بموريتانيا.
 - ✓ الرقابة والإشراف على النشاط التقليدي وشبه الصناعي.
 - ✓ وضع برنامج لتطهير وضعية السجل المعدني الذي يشكل عائقاً كبيراً أمام التنمية المعدنية

• الصيد والاقتصاد البحري:

تهدف السياسة الوطنية في مجال الصيد والاقتصاد البحري إلى ضمان حكامه رشيدة للقطاع من أجل حماية أكبر للمصادر السمكية وبيئتها البحرية والشاطئية واستدامتها واستخدامها الأمثل وتحقيق اندماج أفضل في الاقتصاد الوطني، ولهذا الغرض ركزت الحكومة على الأنشطة التالية:

- ✓ تعزيز إجراءات خطة الاستصلاح حسب المصائد وإعادة هيكلة الإجراءات الفنية للاستصلاح
- ✓ التحكم في قدرات الصيد؛
- ✓ تحسين نظام التسيير القائم على حدود الكميات المصطادة ومتابعة الإنتاج السمكي؛
- ✓ الإنتاج الإجمالي لسنة 2022 هو 995 ألف طن مقابل 992 ألف طن سنة 2021؛
- ✓ تعزيز متابعة ورقابة عمليات الصيد؛
- ✓ دعم وسائل الرقابة والمراقبة البحرية؛
- ✓ تعزيز نظام جمع المعلومات الإحصائية حول الصيد؛
- ✓ الحماية والمحافظة على البيئة البحرية والشاطئية؛
- ✓ إنجاز أشغال في إطار سلسلة القيم من أجل:
 - زيادة وتيرة بناء السفن من طرف ورشات شركة صناعة السفن في موريتانيا؛
 - ترقية نقاط التفريغ المستصلحة؛
 - تحسين عمليات التفريغ في سوق السمك بنواكشوط من خلال تدعيم منظومة الرقابة والتفتيش الصحي؛
 - القيام بعمليات صيد استكشافية؛
 - اعتماد وتنفيذ خطة لدعم تسريع الانتقال نحو إنتاج أقل لدقيق السمك والمزيد من اسماك السطحي للاستهلاك البشري.
 - ترقية خطوات التصديق وتسجيل العلامات؛
- ✓ ترقية بناء السفن؛ وبناء وتجهيز محلات لثلاث ورشات (اللحامة ، الميكانيكا، التصنيع)؛
- ✓ بناء 28 مركبة بـ 14 م سنة 2022 واقتناء آلة للقطع؛
- ✓ وضع نظام إلكتروني لمتابعة الكميات المصطادة (نشرة الكترونية للصيد، صيد الأعماق والصيد الشاطئي) - مرحلة تعميم على جميع أسطول الصيد (قيد الإنجاز)؛
- ✓ وضع تطبيق معلوماتي على مستوى جميع المصانع لمتابعة وتتبع مسار الكميات المصطادة؛
- ✓ إعداد خطة عمل خمسية للبحث للفترة ما بين 2023-2027 (قيد الإنجاز)؛
- ✓ تنظيم مجموعة العمل الرباعية السنوية للمعهد الموريتاني لبحوث المحيطات الصيد حول تقييم المخزونات؛
- ✓ استصلاح المصائد والتسيير المستدام للأنظمة البيئية البحرية والشاطئية؛
- ✓ الحصول على تمويل لبناء مقر المعهد الموريتاني لبحوث المحيطات والصيد في نواذيبو؛
- ✓ إكتمال بناء مقر المعهد الموريتاني لبحوث المحيطات والصيد في نواكشوط ؛
- ✓ اقتناء مسيرات تحت الماء (الاستكشاف الأعماق البحرية لغرض البحث)؛
- ✓ بناء وتجهيز مقر ومختبرات المكتب الوطني للتفتيش الصحي لمنتجات الصيد وزراعة الأسماك في نواذيبو؛
- ✓ إصدار مقررات تحظر استخدام كل أنواع من السمك في إعداد دقيق السمك باستثناء السردين؛

- ✓ تحديد سقف للكميات المخصصة لدقيق السمك انطلاقا من سنة 2023؛
- ✓ الحصول على اعتماد للمكتب الوطني للتفتيش الصحي لمنتجات الصيد وزراعة الاسماك من طرف الرقابة الصحية في البرازيل؛
- ✓ اقتناء شاحنتين بسعة 40 طن و 5 شاحنات بسعة 5 أطنان؛
- ✓ فتح مركز جديد في مقامه ، بالإضافة الي النقطة للتوزيع في نواكشوط و 5 نقاط في نواذيبو
- ✓ بناء 3 منصات جديدة للتوزيع في أكجوجت وأطار وازويرات للشركة الوطنية لتوزيع الأسماك.
- ✓ اقتناء 18 حاوية بحجم 20 قدم (قيد الانجاز)؛
- ✓ إكمال بناء وتجهيز غرفة تبريد إضافية لتخزين المنتجات (بسعة 1000 طن) ؛
- ✓ إنشاء المنطقة الاقتصادية الخاصة في تانيت؛
- ✓ بناء مصنع للثلج بطاقة 80 طن؛
- ✓ استكمال أشغال بناء مكاتب للإدارة و لفرقة الدرك والمسجد و ورشة لإصلاح السفن (تانيت)؛
- ✓ بناء جناح للأسماك السطحية الصغيرة ومصنعين لإنتاج الثلج (قيد الانجاز)؛
- ✓ إكمال بناء وتجهيز محطة معالجة وتنقية المياه المستعملة بسوق السمك في نواكشوط؛
- ✓ تشييد القطب التنموي المندمج عند الكلم 93 جنوب نواكشوط (قيد الانجاز)؛
- ✓ الحصول على تصديق ISPS لصالح ميناء أنجاكو و رصيف الحاويات في ميناء نواكشوط المستقل؛
- ✓ بناء مراكز الصيد القاري بالنعمة وكنكوصه و مال (قيد الانجاز)؛
- ✓ المصادقة على رسالة السياسة والتخطيط (2022-LDP-2024 لقطاع الصيد والاقتصاد البحري)؛
- ✓ بناء وتجهيز مركز حفظ وتخزين لأغراض تربية لصالح المعهد العالي لعلوم البحر؛
- ✓ إنشاء المكتب الوطني لموانئ الصيد؛
- ✓ إطلاق أنشطة الوكالة الموريتانية للشؤون البحرية؛
- ✓ إطلاق أنشطة وكالة تنمية الصيد وزراعة الأسماك القارية؛



إطلاق أنشطة الوكالة القارية لتنمية مصايد الأسماك وتربية الأسماك في كيهيدي



مصنع لمعلبات الأسماك بطاقة إنتاجية 100 ألف علبه يوميا

. الزراعة

بالنسبة لقطاع الزراعة مكنت جهود الحكومة من تحقيق الأهداف الآتية:

✓ ترقية زراعة الأرز:

- استصلاح مساحات زراعية مروية على 8854 هكتار من بينها 4137 هكتار تم إنجازها بنسبة تجاوزت 95%
- إطلاق استصلاح محاور مائية بطول 179 كلم خطي من بينها 26 في مرحلة المصادقة على ملفات مناقستها و 117 في مرحلة الدراسة ؛
- فك العزلة عن مناطق الإنتاج على امتداد 222 كلم خطي من بينها 91 بنسبة تزيد على 90% ؛
- إعادة تأهيل 3 مخازن وبناء مخزن رابع؛
- كهربة مناطق الإنتاج على طول 250 كلم من بينها مقطوع أولي من 400 عمود يجري إنجازه؛

الإطار 5 : بعض الأرقام عن الحملة الزراعية

- تظهر النتائج المتوقعة لمسح الأسر والمزارعين، على المستوى الوطني، مساحة 373812 هكتارًا مقابل 258.422 هكتارًا كمتوسط للسنوات الخمس الماضية و 241.751 هكتارًا في 2021-2022 ؛ أي زيادة بنسبة 45% و 55% على التوالي.
- بالنسبة للزراعة المطرية، تظهر النتائج النهائية أن إجمالي المساحة المستثمرة 301248 هكتار، مقارنة بـ 190816 هكتارًا كمتوسط السنوات الخمس الماضية و 162355 هكتارًا في 2021-2022 ؛ وهذا يمثل زيادة قدرها 58% و 86% على التوالي.
- تبلغ المساحات (المتوقعة) المستثمرة تحت الري في جميع الفصول مجتمعة حوالي 72.564 هكتار مقابل 67606 هكتار كمتوسط للسنوات الخمس الماضية و 79396 هكتارًا في 2021-2022 ؛ بشكل ذلك على التوالي زيادة بنسبة 7% وانخفاض بنسبة 9%.

✓ ترقية الزراعات التقليدية في المناطق المطرية:

- إنجاز 5 سدود كبرى وإنجاز / تأهيل لـ 53 أخرى؛
- استصلاح أحواض لمياه الأمطار لاستصلاح 3450 هكتار؛
- إنجاز بنى تحتية مختلطة للحفاظ على مياه الأمطار (اعتبات ، حواجز ترشيح، اشربة حجرية)؛
- أشغال إنجاز 30 حوض لحجز مياه الأمطار؛
- إنجاز حواجز مائية وحواجز ترشيح صغيرة ؛
- اقتناء 1058 طن من البذور التقليدية؛
- اقتناء 598 كلم من السياج و 149 جرار و 15 جرار صغير و 100 دراجة نارية و 100 من العربات ثلاثية العجلات و 435 حاصدة ميكانيكية و 110 محراث و 3700 وحدة من المعدات والتجهيزات؛

✓ ترقية زراعة الخضروات:

- استصلاح وتجهيز 397 هكتار لزراعة الخضروات ؛
- إنجاز تهيئة ميكانيكية زراعية لري مساحات لزراعة الخضروات؛
- تجهيز مركز للتعليب مجهز بنظام تبريد (4 غرف تبريد)؛
- بناء خمس أسواق للخضروات و 15 وحدة لتجفيف المنتجات الغذائية؛
- فك العلة عن مناطق الإنتاج على 28 كلم خطي ؛

الإطار 6: بعض الأرقام عن الإنتاج الزراعي

- على المستوى الوطني، يقدر إجمالي الإنتاج الخام بنحو 557.645 طنًا، جميع المحاصيل مجتمعة، مقابل 401646 طنًا كمتوسط في السنوات الخمس الماضية و 491.396 طنًا في 2021-2022، بزيادة قدرها 39% و 13% على التوالي.
- يبلغ إجمالي صافي إنتاج الحبوب حوالي 349448 طنًا، بما في ذلك 124967 طنًا من الحبوب التقليدية، و 223970 طنًا من الأرز، و 1429 طنًا من القمح. يظهر التباين مقارنة بمتوسط السنوات الخمس الماضية ومقارنة مع 2021-2022، على التوالي، زيادة بنسبة 42% و 22%.
- على مستوى الزراعة المطرية، يبلغ إجمالي إنتاج الحبوب التقليدية حوالي 146906 طنًا. مقارنة بـ 84890 طنًا كمتوسط في السنوات الخمس الماضية و 62996 طنًا في 2021-2022، أي بزيادة 73% و 133% على التوالي.

✓ ترقية الزراعات والنباتات:

- اقتناء 08 رشاشات محمولة على السيارات؛
- اقتناء 40 000 متر من شبكة لإمساك الطيور ومن مبيدات الآفات (ULV) ضد الجراد و 600 جهاز تفخيخ؛
- تفعيل فرق البحث ومكافحة الجراد الصحراوي.
- الإحصائيات والمتابعة والتقييم؛
- لإجراء المسوحات الإحصائية الزراعية؛
- إعداد إحصاء عام للزراعة؛
- التخطيط ومتابعة وتقييم أنشطة القطاع؛

■ إعادة تفعيل نظام للتأطير فعال؛

- إنشاء 298 مجموعة للادخار والقرض الداخلي: إنشاؤها وتجهيزها وتكوينها وربطها بمؤسسات التمويل الأصغر؛
- تشييد وتوسعة الطاقة الاستيعابية لمركز تكوين المنتجين الريفيين في بوغي، من 120 إلى 180 مقعدًا.

الإطار 7: وضعية قطاع التنمية الحيوانية بالأرقام

- تقدر ثروة البلاد في عام 2021 بحوالي 30.5 مليون رأس وتنتج (230.500) طن من اللحوم الحمراء و 560.000 طن من الحليب و 4.8 مليون وحدة من الجلود و 12 مليون وحدة من الدواجن)؛
- غطت الواردات 3 مليارات أوقية من منتجات الألبان، و 1.2 مليار من منتجات الدواجن و 1.9 مليار من علف الحيوان.
- وبلغت الصادرات في عام 2021، 750 ألف رأس من الماشية و 13.8 مليون من الجلود

● التنمية الحيوانية:

يساهم القطاع بنسبة تصل إلى 10% من الناتج المحلي الإجمالي و 11% من الوظائف الوطنية كما أنه يوفر دخلاً لما يناهز 60% من السكان وهو ما يجعل منه رافداً مهماً من روافد الأمن الغذائي ومكافحة الفقر.

شهد هذا القطاع الإنجازات التالية:

- ✓ زيادة معتبرة في اعتمادات الميزانية المخصصة لصحة الحيوان، والتي ارتفعت من 20 مليون أوقية سنويًا خلال العقد 2009-2018 إلى 30 مليون أوقية بين 2019-2021 ثم إلى 162 مليون أوقية في قانون المالية لسنة 2023؛
- ✓ إنشاء صندوق لترقية وتنمية الثروة الحيوانية بقسط أولي قدره 800 مليون أوقية؛
- ✓ إنشاء مزرعة متكاملة من أجل تحسين السلالات وإنتاج الألبان في مدينة تمبذغة بينما توجد أربع أخرى قيد الإنشاء؛

✓ مواكبة ما يربو على مائة من المنمين لتمكينهم من زراعة الأعلاف على مساحة تزيد عن 600 هكتار في عدة ولايات (الحوض الشرقي والحوض الغربي ولعصابة وكوركول ولبراكنة واطرارزة وتكانت وكيدماغه)؛

✓ بناء 175 حظيرة للتلقيح و 46 مركز بيطري لترقية سلاسل القيمة؛

✓ إطلاق ثلاث حملات للمساعدة في الحفاظ على الثروة الحيوانية في سنوات 2020 و 2021 و 2022، مما سمح بالمحافظة على هذه الثروة من مخاطر الجفاف؛

✓ إنشاء ستة عشر (16) سوقاً جديداً للماشية، وثمان عشرة (18) فضاء للذبح وموقعين لحجز الحيوانات في عدة ولايات (الحوض الشرقي

والحوض الغربي ولعصابة وكوركول ولبراكنة، واطرارزة، وكيدماغه)، وهو ما تطلب غلafa ماليا قدره 195,2 مليون أوقية جديدة. بالإضافة الى سوقين للماشية وأربعة مسالخ قيد الانشاء؛

✓ إنشاء 42 بئراً ارتوازية رعوية و 93 بئراً رعويا في الحوض الشرقي والحوض الغربي ولعصابة وكوركول ولبراكنة واطرارزة وتكانت وكيدماغه؛

✓ وضع مخطط استصلاح رعوي لصالح ولايات لبراكنة واطرارزة كوركول وكيدماغه؛

✓ بناء ثلاثة مستودعات لتجميع الجلود في نواكشوط وكيفه وكيهيدي؛

✓ بناء مركز لتطوير تقنيات تربية الحيوانات المجترة الصغيرة.

. الصناعة

✓ إعداد الاستراتيجية الوطنية للصناعة في أفق 2030 والمصادقة عليها؛

✓ اعتماد مشروع مرسوم يحدد شروط الرقابة المتروولوجية القانونية على المنتجات المعبأة.

. التجارة و الصناعة التقليدية و السياحة :

قامت الحكومة بعدة نشاطات هامة منها:

التجارة

✓ اعتماد القانون المتعلق بحرية الأسعار والمنافسة؛

✓ اعتماد مشروع مرسوم يحدد شروط منح أو تعليق أو سحب اعتماد أجهزة تقييم المطابقة؛

✓ استكمال الدراسات المتعلقة بوضع شبك موحد للتجارة الخارجية؛

✓ استكمال الدراسات الخاصة بإنشاء نظام للتحقق من مطابقة الواردات؛

الإطار 8: تدابير تحسين حكامه قطاع التنمية الحيوانية

- إنشاء إطار مؤسسي لثمين منتجات الثروة الحيوانية، بما في ذلك إنشاء الشركة الموريتانية للمنتجات الحيوانية، وإعادة الهيكلة المستمرة للشركة الموريتانية لمنتجات الألبان، وكذلك إنشاء إطار تشاوري على المستوى الوطني للأطراف المتدخلة؛
- إطلاق عملية تعداد الثروة الحيوانية، كبادرة لإنشاء نظام معلومات موثوق عن القطاع

- ✓ إنشاء الوكالة الموريتانية للسلامة الصحية للغذاء؛
- ✓ إنشاء مكتب وطني للتقييس والمترولوجيا ؛
- ✓ إنشاء مجلس وطني للتقييس وترقية الجودة؛
- ✓ تشكيل اللجنة الموريتانية للاعتماد ؛
- ✓ بناء مركز للتوثيق في نواكشوط؛
- ✓ إنشاء قاعدة بيانات للسجل التجاري المركزي؛
- ✓ الإشراف والرقابة على أسعار المواد الغذائية: القيام ب 37.101 عملية مراقبة ، رصد 9 484 مخالفة، تسجيل ومعالجة 7 732 شكوى ، ومصادرة 794 طن من المنتجات منتهية الصلاحية؛
- ✓ تعزيز القدرات الوطنية بشأن الإجراءات العملية للتصدير ضمن منطقة التجارة الحرة القارية الأفريقية ؛
- ✓ توقيع اتفاقية تفضيلية مع الصين؛
- ✓ دراسة الأثر والتقييم فيما يخص اتفاقية التجارة الحرة مع تركيا؛

الصناعة التقليدية:

- ✓ استكمال دراسة تحديد الاحتياجات في مجال الصناعة التقليدية ؛
- ✓ مواصلة أشغال تشييد قرية للصناعة التقليدية بنواكشوط وأخرى بمدينة شنقيط؛
- ✓ المشاركة في معارض الصناعة التقليدية ؛



وضع الحجر الأساس لقرية الصناعة التقليدية بنواكشوط
(حققت الأشغال تقدماً ملحوظاً خلال الفترة بين أغسطس 2022 - يوليو 2023)

السياحة:

- ✓ اعداد مشروع قانون للسياحة؛
- ✓ تعزيز القدرات السياحية الوطنية من خلال تكوين 500 شاب في هذا المجال ؛

- ✓ انطلاق أنشطة مدرسة الفندقية والسياحة؛
- ✓ تنظيم صالون السياحة؛
- ✓ تنظيم رحلات جوية جماعية بأسعار مخفضة باتجاه ولاية أدرار سعياً إلى ترقية السياحة

التشغيل

- في مجال توفير الوظائف اللائقة للجميع ، تركزت الجهود بشكل رئيسي على:
 - ✓ استقبال وتوجيه 31.037 من المسجلين الجدد الباحثين عن العمل من خلال منصة دليل؛
 - ✓ البحث عن فرص العمل والتدريب (1.117 شركة تم الاتصال بها و 1.930 فرصة عمل أو تدريب داخلي تم تحديدها)؛
 - ✓ دعم المستفيدين من برنامج "مرافقة" (تدريبي) لصالح 6.326 من حملة الشهادات المستفيدين؛
 - ✓ منح قروض من خلال الفاعلين الماليين؛
 - ✓ ترقية التدريب الداخلي ودمج 995 في الشركات؛
 - ✓ دعم القدرات في مجال ريادة الأعمال النسائية بالتعاون مع منظمات أرباب العمل النسائية؛
 - ✓ تمويل 25 تعاونية في قطاع تحويل المنتجات المحلية في النعمة و 44 تعاونية زراعية في كوركول؛
 - ✓ دعم تمكين 1650 متدرِّباً وإعادة توجيه 200 من حملة الشهادات نحو مهن واعدة و تثمين بعض المهن لصالح 400 من رواد التشغيل الذاتي؛
 - ✓ افتتاح أربع (4) فروع تابعة لوكالة التشغيل وأربعة (4) فروع لصناديق الادخار والقرض في ولاية لبراكنة؛
 - ✓ اكتتاب 20 عنصرًا لصالح وكالات التشغيل الأربع (4) الجديدة ، بالإضافة إلى ستة (6) عناصر لصالح وكالتي الأك وبوغي؛
 - ✓ تكوين في مجال التثقيف المالي لصالح 50 منعشا في النعمة و 44 منعشا في كوركول؛
 - ✓ تكوين 12 موظف استقبال (مستشارين في مجال التوظيف) في لبراكنة؛
 - ✓ تنظيم 160 ورشة محلية حول التشغيل في مجال البيئة في نواكشوط وروصو وبوغي وكيهيدي؛
 - ✓ تنظيم ورشات جهوية للتشاور وتبادل الآراء حول المعوقات النفسية والاجتماعية التي تحول دون ممارسة بعض المهن التي تعد فرصة حقيقية للعمل؛
 - ✓ تنظيم حملة للتوعية حول المهن التي تعد فرص للعمل بالشراكة مع اتحادات الحرفيين وجمعيات العاطلين عن العمل؛
 - ✓ تكوين وإدماج 300 شاب وشابة في مجال المباني والأشغال العمومية في نواكشوط و 50 من خريجي مدرسة التكوين المهني في النعمة؛
 - ✓ تكوين في مجال زراعة الخضروات والصيد القاري لصالح 120 مشاركا على المستوى المحلي في أطار ولعيون والنعمة والأك؛
 - ✓ منح قروض من خلال الفاعلين الماليين لصالح 3.138 مستفيدا؛
 - ✓ تكوين فني لصالح 20 مستفيداً من مشروع توظيف الشباب وتكوين في مجال التسيير

- ✓ لصالح 35 مستفيدًا آخر من مشروع توظيف الشباب في الحوض الشرقي والحوض الغربي ولعصابة واطرارزة وكيدماغه؛
- ✓ تنظيم منتدى لترقية ريادة الأعمال النسائية في نواكشوط؛
- ✓ تطوير وريادة الأعمال لصالح 160 من أصحاب المشاريع تمت مواكبتهم وتمويلهم؛
- ✓ تثمين المهن لصالح 400 مستفيد؛
- ✓ تثمين مكاسب للخبرات لصالح 500 مستفيد؛
- ✓ منح 5 إعانات للمشاريع الصغيرة للشباب المستفيدين من مشروع تشغيل الشباب؛
- ✓ إجراء دراسات استقصائية حول احتياجات الشركات من حيث التخصصات : تم الاتصال بـ 55 شركة والقيام بدراستين والتصديق عليهما من اجل تحديد الاحتياجات في مجال التكوين على التوالي لقطاعات تكنولوجيا المعلومات والاتصالات والبتترول والغاز والمعادن .



• الحوكمة البيئية:

- في هذا المجال الإجراءات التي تم انجازها:
- ✓ قانون ينظم النفايات الصلبة وقانون يتضمن تقييم الاثار البيئية ومدونة الغابات.
- ✓ إعداد ونشر الدليل للتربية البيئية
- ✓ إطلاق حملات تحسيسية لصالح السكان في مجالات المواضيع البيئية

- البنية التحتية لدعم النمو

أولت الحكومة، في هذا المجال، اهتمامًا خاصًا لتأهيل وتطوير البنية التحتية الأساسية داعمة للنمو:

. الطاقة :

- فيما يتعلق بالبنية التحتية الكهربائية، واصلت الحكومة تنفيذ المشاريع الهيكلية. وعلى الرغم من الصعوبات التي اعترضت سبيل تنفيذ العقود، فقد تم إحراز تقدم كبير تمثل في إنجاز:
 - ✓ مشروع خط 225 ك.ف. نواكشوط - كوربير (سان لوي السنغال) الذي زاد معدل تنفيذه خلال فترة الحصيلة من 60% إلى 95%؛
 - ✓ مشروع تركيب الدائرة الثانية على خط نواكشوط - نواذيبو، الذي انطلق في شهر يونيو 2022، وصل معدل تقدم الأشغال فيه إلى 70%. ومن المنتظر الانتهاء من هذا المشروع عند نهاية سنة 2023؛
 - ✓ شهد مشروع خط نواكشوط - ازويرات بجهد 225 ك.ف والمراكز الفرعية المرتبطة به زيادة في معدل التنفيذ من 72% إلى 85%؛
 - ✓ إنجاز برنامج اختبار التسليم المؤقت لتوربينات إنتاج الطاقة من الرياح في مشروع محطة بولنوار.

كما واصلت الحكومة إعداد وإطلاق مشاريع هيكلية جديدة خلال هذه الفترة، منها على سبيل المثال:

- ✓ إطلاق مشروع خط 90 ك.ف كرمسين - انجاكو؛
- ✓ اعداد دراسات الجدوى الأولية لمحطة توليد الطاقة الغازية بقدرة 200 ميغاواط؛
- ✓ تنظيم طاولة مستديرة من أجل تمويل مشروع خط 225 ك.ف نواكشوط - النعمة والمراكز المرتبطة به.

على مستوى تأمين إمداد البلاد بالمنتجات البترولية وزيادة سعة تخزين المحروقات الوطنية، تم إنجاز ما يلي:

- ✓ مشروع زيادة السعة التخزينية لدى الشركة الموريتانية للمحروقات في نواكشوط (17000 م³ الديزل، الفيول = 3500 م³ والبنزين: 3500 م³)، الذي تم إطلاقه خلال النصف الثاني من عام 2022، شهد تقدمًا بمعدل 40%، ويتوقع أن يكتمل في الفصل الأول من عام 2024؛
- ✓ مشروع توسعة السعة التخزينية لشركة GIP SA (شركة تسيير المنشآت البترولية) في مصفاة نواذيبو (20.000 م³ الديزل، الفيول = 30.000 م³ والبنزين: 9.000 م³) يتقدم بوتيرة مرضية، ويتوقع أن يكتمل في الفصل الأول من عام 2024 كما كان مبرمجًا؛
- ✓ بدء العمل خلال شهر يونيو 2023 في مشروع تجديد أنابيب التفريغ بين الرصيف والمستودعات. المدة المقدرة للتنفيذ 10 أشهر؛

✓ دراسة وإعداد ملف المناقصة (DAO) لامتيازات الشراكة بين القطاعين العام والخاص في ميدان بناء منشأة إيداع المحروقات بنواذيبو ونواكشوط

- على مستوى الكهرباء الريفية وبرنامج تقوية الشبكة وتوسعتها، تم اتخاذ الإجراءات التالية:
- ✓ إكمال مشروع الكهرباء الريفية بمنطقة أفطوط الشرقي الذي يوفر الخدمة لصالح 34 بلدة (الدفعة 1: بناء خط 90 كيلوفولت الدفعة 2: الشبكة والتوصيل)؛
 - ✓ إطلاق أشغال المشروع الجهوي للنفاذ إلى الكهرباء وتخزين الطاقة في يوليو 2023 بواسطة Battery-BEST (481 بلدة في ولايات اترارزة ولبراكنة وكوركول وكيدماغه)، من أجل إنجاز 3 000 كيلومتر من الخطوط، 33 كيلوفولت تمتد على شعاع طوله 100 كيلومتر من الخطوط حول مراكز منظمة استثمار نهر السنغال؛
 - ✓ انطلاق تنفيذ مشروع الحلقة 33 ك.ف. كيهيدي - سيلبابي - كيهيدي يغطي هذا المشروع 77 بلدة على مستوى مقاطعة كيهيدي ولكصيبة وامبود ومقامة وسيلبابي وكوراي ووامبو.



إطلاق مشروع الكهرباء الريفية بمنطقة أفطوط الشرقي لصالح 34 بلدة (المرحلة 1: إنشاء خط 90 ك.ف. المرحلة 2: الشبكة والربط)

- ✓ مواصلة الأشغال في مختلف المناطق التي يستهدفها برنامج كهربة منطقة الإنتاج الزراعي بالضفة. بلغت نسبة التقدم في هذا المشروع 70%؛
- ✓ مواصلة تنفيذ مشروع 50 مقاطعة لتأهيل ودعم منشآت إنتاج وتفريغ الطاقة الكهربائية ل 44 محطة كهربائية في الداخل: تم تركيب 10 مولدات سريعة في كل من أطار والشامي والطينطان (مولدان)، كوني وكرو وأكجوجت وتجكجة وكيفة ولعيون؛
- ✓ الشروع في أشغال برنامج الكهرباء الريفية الذي يغطي 187 بلدة منها 38 في الحوض الشرقي و 58 في الحوض الغربي و 12 في تكانت و 31 في لعصابة و 28 في اترارزة و 20 في لبراكنة. ويجري العمل على قدم وساق في (1) بلدة في الحوض الشرقي و 12 بلدة في الحوض الغربي و 9 في لعصابة و 3 في اترارزة، و 3 في تكانت؛
- ✓ استكمال توسعة الشبكات في نواكشوط وتجكجة وبومديد وكرو والغايرة وتيشيت؛ تدرج هذه الأشغال في برنامج توسعة شبكة الكهرباء في المدن والبلدات؛

✓ الشروع في المرحلة التمهيديّة لتنفيذ أشغال "برنامج تعزيز الاستثمارات الإنتاجية والطاقوية في موريتانيا من أجل التنمية المستدامة للمناطق الريفية" و"برنامج مدن" من أجل الكهرباء الريفية في المنطقة الشرقية من البلاد

على مستوى خطة الانتقال الطاقوي :

- ✓ تم وضع خارطة طريق لتطوير الهيدروجين الأخضر؛
- ✓ يجري وضع مدونة للهيدروجين.

من حيث الحوكمة:

- ✓ مراجعة مدونة الكهرباء.
- ✓ دراسة الإستراتيجية الوطنية للكهربة.
- ✓ التحضير لتنظيم طاولة مستديرة للشركاء في التنمية لتمويل البرنامج الاستثماري لقطاع الكهرباء،
- ✓ تقسيم شركة SOMELEC إلى ثلاثة كيانات: للإنتاج والنقل - التوزيع والتسويق - الكهرباء الريفية.
- ✓ تعيين مدققي المساهمة المسؤولين عن التحقق من الميزانيات الافتتاحية لكل كيان من كيانات المجموعة.

عقد الجمعيات العامة غير العادية (AGE) المنشأ للشركات الجديدة للمجموعة؛
إن صياغة دفاتر الشروط لكل نشاط قبل إصدار تراخيص التشغيل، وكذلك النظام الأساسي للشركات التابعة،

وذلك بفضل الدعم المقدم من المساعدة الفنية (TAF: مرفق المساعدة الفنية)؛
تعبئة أربعة خبراء لتقديم الدعم لصالح SOMELEC من أجل تنفيذ الإصلاحات.

• المياه:

فيما يتعلق بقطاع المياه، تظل الأهداف هي الاستغلال المعقلن للمياه السطحية مما يسمح بتحسين استفادة السكان من مياه جيدة في المناطق الحضرية والريفية والحفاظ بشكل أفضل على المياه الجوفية. وفي هذا الإطار تم تنفيذ الأنشطة الرئيسية التالية :

- ✓ إجراء 330 دراسة هيدروجيولوجية في هذا المجال من قبل وحدات القطاع؛
- ✓ البدء في مشروع توفير المياه الصالحة للشرب لمدينة كيفه و 92 بلدة انطلاقاً من نهر السنغال؛
- ✓ مراقبة جودة المياه في المناطق الريفية والحضرية في 109 من البلديات ؛
- ✓ إنجاز 97 بئراً انبوبياً في مختلف ولايات الوطن؛
- ✓ إنجاز أنظمة وآليات لتوفير مياه الشرب على مستوى 87 بلدة في جميع الولايات؛

- ✓ تجديد 523 جهازا لتصريف المياه المتسربة؛
- ✓ مواصلة مراجعة مدونة المياه وإصلاح الشركة الوطنية للمياه ؛
- ✓ وضع نظام للتسعيرة موحدة منذ أبريل 2023؛
- ✓ تفويض خدمة مياه الشرب لفاعلين من القطاع الخاص ؛
- ✓ وضع 845 كيلومترا خطي من الأنابيب داخل ميدان تدخل الشركة الوطنية للمياه ؛
- ✓ ربط 27.514 أسرة بشبكة المياه؛
- ✓ زيادة إنتاج مياه الشرب 53.293 م³ / يوم؛
- ✓ إنشاء 3 سدود في تامورت - جفغه (الحوض الشرقي) وبدلحمار (العصابة) وتويجكجيت (تكانت) ، و 7 أحواض لحفظ المياه (البراكنة وكوركول وكيدماغة وأدرار وانشييري وترس الزمور والحوض الغربي).



رئيس الجمهورية يبدن المرحلة الثانية من الجزء الأول من مشروع أفطوط الشرقي



• الصرف الصحي:

- في مجال الصرف الصحي ، تم تنفيذ الإجراءات التالية:
 - ✓ بناء 372 من المراحيض في بعض من البلدات ؛
 - ✓ توسعة شبكة تصريف مياه الأمطار من خلال مد 19 كلم خطيا من الأنابيب المتعلقة بتنظيف وإعادة تأهيل شبكة صرف مياه الأمطار في مدينة روصو واستكمال بعض أجزاء المياه المستعملة في نواكشوط؛
 - ✓ إطلاق مناقصة تتعلق بأشغال معالجة مياه الصرف الصحي في نواكشوط.
- تميز عام 2022 بكثرة الأمطار حيث شملت جميع أنحاء الوطن وكادت الفيضانات تعم كافة الولايات . وقد عالجت الحكومة تلك الوضعية بشكل فعال حيث وضعت خطة للتصدي لها قبل موسم أمطار عام 2023 ، وحيث وصلت الإجراءات التالية إلى المرحلة النهائية:
 - ✓ ربط الشبكات المطرية بمدينة نواكشوط في منطقة دار النعيم ومنطقة محطة موقف الباصات في تيارت حيث بلغ مستوى تنفيذ الاشغال 60%؛
 - ✓ بناء حاجزين لحماية مناطق الدار البيضاء (الميناء) والبصرة (السبخة) مستوى تنفيذ الاشغال بلغ 90%؛
 - ✓ الشروع في أشغال صرف مياه الأمطار في مدن كيهيدي - ألاك.

• النقل

- تركزت الأنشطة المنفذة في هذا القطاع على:
 - فيما يتعلق بالنقل ، يظل الهدف هو تعزيز شبكة الطرق الوطنية والحفاظ عليها في حالة جيدة تسهل انسيابية الحركة عليها . وهكذا ، ركزت الإجراءات المتخذة على:
 - ✓ أشغال إعادة تأهيل المقطع 3 (24 كلم) من طريق نواكشوط - بوتليمت؛
 - ✓ أشغال تأهيل طريق بوتليميت - الأك (112 كلم)؛
 - ✓ أشغال إنشاء الطرق الجديدة التالية (كرماسين - انداغو، أمورج - عادل بکرو، بنشاب - الطريق الوطنية رقم 4).
 - ✓ أشغال بناء 10 كلم من الطرق في بمدينة سيليبابي؛
 - ✓ أشغال الرصيف بالحجر الصخري في مدن (لعيون وكيفه وسليبابي)؛
 - ✓ انطلاق الأعمال الإنشائية لجسر روصو.





إطلاق أشغال إنشاء جسر روصو بين السنغال وموريتانيا
(حققت الأشغال تقدماً ملحوظاً خلال الفترة بين أغسطس 2022 - يوليو 2023)

- وفي إطار عصرنة مدينة نواكشوط وتحسين التنقل داخلها ، تم تسجيل الإنجازات التالية:
- ✓ الشروع في الأشغال المتعلقة بالمدور الطرقي الصداقة (مدريد) وجسر الحي الساكن وباماكو؛
 - ✓ تدشين الأشغال الطرق المنجزة لسنة 2021؛
 - ✓ اقتناء 116 حافلة لصالح شركة النقل العمومي وهو ما مكن الشركة من فتح خطوط لصالح المسافرين ؛
 - ✓ وضع مشروع للتنقل الحضري في نواكشوط بحلول عام 2026 يتضمن جانبين رئيسيين:
 - ✓ جانب «البنية التحتية» المتعلق باستصلاح الطرق المخصصة للحافلات ذات الخدمة الرفيعة المستوى على المقاطع التالية (الحافلات ذات الخدمة الرفيعة المستوى 1: توجونين - العيادة المجمع، الحافلات ذات الخدمة الرفيعة المستوى 2: تقاطع طرق باماكو - تقاطع طرق مدريد، الحافلات ذات الخدمة الرفيعة المستوى 3: تقاطع طرق مدريد - المجمع الجامعي)؛
 - ✓ الجانب الثاني اقتناء 112 حافلة لمحطة شركة النقل ، وتجهيزات لتوقف السيارات والإشارات الذكية للتقاطعات.
- وعلى مستوى قطاع البنية التحتية للطيران ، شرع القطاع في أشغال إعادة تأهيل مدرج الهبوط في مطار نواذيبو، بالإضافة إلى أشغال تشييد مدرج مطار لمغيطي.



محول باماكو بانواكشوط
(حققت الأشغال تقدماً ملحوظاً خلال الفترة بين أغسطس 2022 - يوليو 2023)

البنية التحتية الرقمية

- في المجال الرقمي ، تمثلت الأهداف في تطوير البنية التحتية وتأمين الربط الدولي من اجل عصرنه الإدارة. وعليه، تركزت الأنشطة الرئيسية المنفذة في هذا المجال على:
- ✓ الإعداد والمصادقة على ملف مناقصة لمشروع بناء وصلة كابل بحري ثان في نواذيبو؛
 - ✓ إنشاء منصة وحيدة لاستضافة أنظمة المعلومات الخاصة بالإدارة وإتاحة النفاذ الآمن وعالي السرعة إلى الإنترنت؛
 - ✓ إنشاء بيئة عمل رقمية تمكن وكلاء الدولة من العمل والتعاون بسهولة وأمان؛

بالإضافة إلى ذلك ، هناك إصلاحات مهمة أخرى جارية :

الإطار 9: الإصلاحات الجارية لاقتصاد سريع التكيف في وجه التحديات و ماض في طريق التطور

- قانون يسمح بالمصادقة على الاتفاقية الموقعة في نواكشوط بتاريخ 02 ديسمبر 2018، من أجل إلغاء الازدواج الضريبي فيما يتعلق بالضرائب على الدخل وعلى رأس المال ومنع التهرب والإحتيال الضريبي، بين حكومة الجمهورية الإسلامية الموريتانية وحكومة المملكة العربية السعودية.
- قانون يسمح بالمصادقة على اتفاقية التمويل الموقعة بتاريخ 08 يونيو 2023 بين الجمهورية الإسلامية الموريتانية والمؤسسة الدولية للتنمية (IDA) المخصصة تمويل مشروع تنسيق وتحسين الإحصائيات في غرب ووسط أفريقيا.
- قانون يسمح بالمصادقة على اتفاقية التمويل الموقعة بتاريخ 20 مارس 2023 بين حكومة موريتانيا الإسلامية والصندوق الدولي للتنمية الزراعية (إيفاد) ، فيما يتعلق بتمويل البرنامج الإقليمي المشترك لمنطقة الساحل ، استجابة لـ تحديات كوفيد 19 والنزاعات وتغير المناخ في موريتانيا.
- قانون يلغي ويحل محل القانون المنشئ لمنطقة نواذيبو الحرة.
- قانون يسمح بالمصادقة على النظام الأساسي للبنك الآسيوي للاستثمار في البنية التحتية.
- قانون يلغي ويحل محل القانون المنشئ لمنطقة نواذيبو الحرة
- اطلاق مراجعة مدونة الاستثمار
- قانون تسيير الغابات الصلبة
- مراجعة القانون التوجيهي الزراعي - الرعوي
- إنشاء وكالة وطنية لتمويل الاقتصاد الاجتماعي والتضامني
- يجري إعداد إستراتيجية السياسة الوطنية للسكان
- إدخال المنافسة في عملية منح تراخيص الصيد
- يجري التحضير لإصلاح الشركة الموريتانية لتسويق الأسماك SMCP
- جاري إنشاء صندوق لتمويل الصيد التقليدي
- مراجعة الإطار القانوني للتعدين (إصلاح قانون التعدين)؛ قيد المراجعة
- تجري صياغة قانون مراقبة الصحة النباتية
- يجر إنشاء شبك موحد للاستيراد والتصدير
- قانون الشواطئ.
- مراجعة قانون الغابات.
- مرسوم يطبق مدونة الصيد وتسيير الحياة البرية.
- النصوص القانونية الخاصة بالتقييمات البيئية.
- إنشاء مركز لإنتاج بذور الغابات.
- مراجعة قانون المياه.
- إعادة هيكلة شركة صوملك.
- إعادة تنظيم الشركة الوطنية للماء SNDE.
- وضع إطار عام للتنقل الحضري.
- تشغيل الرومينغ الوطني.

رابعاً - رأس مال بشري يعول عليه في خدمة التنمية

- تذكير بالأولويات والاهداف

يتمثل الهدف الرئيسي في تعزيز رأس المال البشري وتطويره حتى يصبح قادراً على تحقيق نمو اقتصادي شامل وقوي وطويل الأجل، وعلى الحد من الفقر بشكل سريع ومستدام وعلى خلق ظروف ملائمة للنهوض. وتجسيدها لهذا الهدف، تم التركيز على الأولويات الاستراتيجية الأربع التالية:

- المحور الأول : تعزيز جودة نظام التعليم وفعالته
- المحور الثاني : تطوير النظام الصحي حتى يكون في متناول الجميع
- المحور الثالث : تعزيز المشاركة المدنية للشباب
- المحور الرابع : تطوير الرياضة والترفيه.

وفي هذا السياق ، تم تنفيذ العديد من الإصلاحات الهامة :

الإطار 10: الإصلاحات المنجزة في محور رأس مال بشري ذو شأن في خدمة التنمية

- مرسوم يتضمن إنشاء مؤسسة عمومية ذات طابع إداري تسمى "السلطة الوطنية للتقييم ومراقبة جودة التعليم الأساسي والثانوي" ويحدد قواعد تنظيمها وسير عملها.
- مرسوم يحدد يوم 30 أكتوبر كيوم للاحتفال بالمدرسة الجمهورية.
- مرسوم يتضمن إنشاء مؤسسة عمومية ذات طابع إداري تسمى "معهد ترقية وتعليم اللغات الوطنية (IPELAN)" ويحدد قواعد تنظيمها وسير عملها.
- مرسوم يتضمن إنشاء مؤسسة عمومية ذات طابع إداري تسمى مدرسة المعلمين بكيفية" ويحدد قواعد تنظيمها وسير عملها.
- مرسوم يحدد شروط وأحكام تخصيص المنح الدراسية للطلاب الأساتذة الفنيين والطلاب الأساتذة الفنيين الرئيسيين المكونين بالمركز العالي للتعليم الفني (CSET) بنواكشوط.
- مرسوم يتضمن إنشاء مدرسة للتعليم الفني والتكوين المهني للمناجم والبتروول والغاز في نواكشوط.
- مرسوم يتضمن إنشاء مدرسة للتعليم الفني والتكوين المهني في قطاع البناء والأشغال العمومية في الرياض بنواكشوط - BETFP-BTP.
- مرسوم يتضمن إنشاء مدرسة للتعليم الفني والتكوين المهني في تقنيات المعلومات والاتصالات في نواكشوط - BETFP-TIC.
- مرسوم يلغي ويحل محل المرسوم المنشئ للمجلس الأعلى للبحث العلمي والابتكار (HCRSI).
- مرسوم يعدل بعض ترتيبات المرسوم المتضمن إنشاء وتنظيم وسير عمل المعهد العالي للتعليم الفني بروضو (ISET).
- مرسوم بتعديل بعض ترتيبات المرسوم المتضمن إنشاء وتنظيم وسير عمل المعهد العالي للمحاسبة وإدارة الشركات (ISCAE).
- مرسوم يقضي بتعديل بعض ترتيبات المرسوم المتضمن النظام الخاص بالمدرسين الباحثين الجامعيين والاستشفائيين الجامعيين
- مرسوم يتضمن التقدم من حيث الرتبة لبعض أساتذة التعليم العالي.
- مرسوم يتضمن إعادة تنظيم وسير عمل مؤسسة عمومية ذات طابع إداري تدعى "الصندوق الوطني للتضامن الصحي".
- مرسوم يتضمن إنشاء وتنظيم وسير عمل مؤسسة عمومية ذات طابع إداري تسمى المركز الوطني لعمليات طوارئ في الصحة العمومية.
- مرسوم يقضي بتعديل بعض ترتيبات المرسوم المتضمن إنشاء وتنظيم وسير عمل مؤسسة عمومية ذات طابع إداري تدعى "الصندوق الوطني للتضامن الصحي".
- مرسوم يقضي بتعديل بعض ترتيبات المرسوم المحدد لشروط تنظيم وسير عمل السلك الوطني لجراحي الأسنان الموريتانيين (O.N.M.D.M).
- مرسوم يقضي بتعديل بعض ترتيبات المرسوم المحدد لتنظيم وسير عمل السلك الوطني للأطباء الموريتانيين (O.N.M.M).
- مرسوم يقضي بتعديل بعض ترتيبات المحدد لتنظيم وسير عمل السلك الوطني للصيادلة الموريتانيين (O.N.P.M).
- مرسوم يحدد إجراءات تقديم ودراسة طلبات فتح المؤسسة الصيدلانية لاستيراد وتوزيع الأدوية بالجملة.
- مرسوم يتضمن إنشاء وتنظيم وسير عمل مؤسسة عمومية ذات طابع إداري تسمى "مركز الاستطباب بياسكنو".
- مرسوم يحدد شروط ممارسة التطبيب عن بعد ومجالات تطبيقه في موريتانيا
- النصوص التطبيقية للمرسوم المنشئ للتأمين الصحي الطوعي للقطاع غير المصنف
- الانتهاء من تنفيذ المكونة العمرانية لخدمة المساعدة الطبية الاستعمالية في نواكشوط

التعليم

في مجال التعليم ، طالت الجهود المبذولة جميع مستويات التعليم.

- المحاضر

- فيما يتعلق بترقية ودعم المحاضر ، فإن الأنشطة الرئيسية التي تم تنفيذها هي:
- الشروع في نشاطين تجريبيين "للسنة التحضيرية" في 154 مدرسة ابتدائية و 150 محاضرة تجريبية؛
- زيادة المخصصات الممنوحة لـ 9.750 محاضرة تم إحصاؤها وهو ما كلف مبلغ 6 ملايين أوقية جديدة؛
- تنظيم ندوتين علميتين (الموسوعة العلمية للمحاضرة الموريتانية ، مثال العلامة الحاج حماد الله ، العلامة ابن جزي الكلبي ، تأثيره على المحاضرة)؛
- مساعدة 13 محاضرة بالحوض الشرقي.

- التعليم ما قبل المدرسي:

- وعلى مستوى التعليم ما قبل المدرسي فقد تناولت الإنجازات:
- مواصلة خطة إستراتيجية لتطوير العرض بشأن التعليم ما قبل المدرسي من أجل استحداث 100.000 مقعد بحلول عام 2024 ، مع التركيز على العدالة الاجتماعية. تم اتخاذ جملة من الإجراءات المتميزة لخارطة طريق هذه الخطة الاستراتيجية ، وهي:
- ✓ توقيع اتفاقية شراكة متعددة الأطراف؛
- ✓ توقيع اتفاقيات شراكة مع نقابتين للتعليم الخاص ليصبح المجموع 134 مدرسة خاصة بسعة استيعاب تمكنها من استقبال 5.260 طفلاً من أسر فقيرة و 11 شبكة للطفولة الصغرى؛
- ✓ افتتاح 6 رياض أطفال عمومية في نواكشوط (تتوفر على الموظفين والمعدات المطلوبة)؛
- ✓ إعادة ترميم 8 رياض أطفال عمومية في 7 ولايات؛
- ✓ المراجعة الجارية لبرنامج التعليم ما قبل المدرسي مراعاة للمتطلبات الجديدة لتأطير الطفل الصغير؛
- ✓ استلام معدات ولوازم لصالح 400 قسم لمرحلة ما قبل المدرسة؛
- ✓ التكفل بالرسوم المدرسية لصالح 9.800 طفل من الأسر المُوغزة؛
- ✓ اختتام السنة ما قبل المدرسية 2022-2023 ، حيث بلغ إجمالي المسجلين 45.696 طفلاً ، من بينهم 60.5% ينتمون إلى أسر مُغوزة.

- التعليم الأساسي والثانوي

تناولت الإنجازات في هذا المجال:

- مواصلة أشغال البناء وإعادة التأهيل لأكثر من 1.700 فصل دراسي، من بينها 1.400 انتهى العمل فيها وجرى تسلمها؛
- مواصلة اكتتاب المدرسين حيث بلغ عدد من شملهم ذلك 1.898 معلما للعام 2022 - 2023؛
- توزيع 85.000 طاولة مدرسية؛
- دعم برنامج الكفالات المدرسية الذي استفاد منه 210.000 تلميذ في 1.370 مدرسة في جميع أنحاء التراب الوطني، معظمهم من الأسر المتعففة، بالإضافة إلى حملة للتخلص من الديدان المعوية استفاد منها 69.840 تلميذ؛
- منح إعانة سنوية ل 362 مؤسسة في التعليم الأساسي والثانوي؛
- توزيع 680 خزان مياه لصالح المدارس في عموم التراب الوطني؛
- مواصلة برنامج توزيع الزي المدرسي الذي استفاد منه 200.000 طفل؛
- إكمال توسعة مدرسة تجمع صبه الله - كوركول (8 فصول، كفالة مدرسية، كشك وفضاء رياضي).



تعزيز الجودة والكفاءة الداخلية للتعليم الأساسي وتحسين الحكامة على مستوى التعليم الثانوي، ولا سيما من خلال:

- مواصلة تكوين 9.000 مدرس؛
- طباعة وتوزيع أكثر من 1.800.000 كتاب مدرسي؛
- ارتفاع مستوى صافي معدل التمدرس في التعليم الابتدائي من 78.1% في سنة 2022 إلى 79.6% في عام 2023، وبلغت نسبة النجاح في مسابقات دخول السنة الأولى إعدادية 59.7% سنة 2023/2022 مقابل 55.7% سنة 2022/2021، أي بزيادة تقارب 4 نقاط مئوية.

- تحسين إدارة وحوكمة التعليم الأساسي والثانوي ، من خلال مواصلة :
- عملية تطبيق قانون توجيه نظام التعليم الوطني؛
 - إنشاء أكثر من 750 لجنة لتسيير المؤسسات المدرسية ؛
 - إدخال مختلف أنظمة التسيير الإلكتروني للعمل من أجل زيادة الاستفادة من تسيير الموارد البشرية.
- ما كان لهذه الإنجازات المختلفة أن ترى النور لولا تلك الجهود المتواصلة على مستوى الميزانية. أما الميزانية التي نفذتها قطاع التعليم الوطني فقد سجلت زيادة بلغت 8.22 مليار سنة 2023 بدل 7.39 مليار أوقية سنة 2022.



حفلة تسليم جائزة رئيس الجمهورية للعلوم، للتلاميذ والطلاب المتفوقين في المسابقة الوطنية الأولمبياد ورالي العلوم

- التكوين المهني

- مكنت الجهود المبذولة في هذا المجال من :
- وضع واعتماد الاستراتيجية الوطنية للتكوين الفني والمهني في أفق 2030؛
 - إجراء دراسة لإنشاء نظام للتصديق/الجودة في 6 مؤسسات للتعليم والتكوين الفني والمهني (والمعهد الوطني لترقية التكوين الفني والمهني)؛
 - توسعة وتأهيل مدرستي التكوين في ألاك وأكجوجت؛

- ترقية التدريب وتوظيف 172 متدربا في الشركات؛
- تكوين 972 مستفيدا من مشروع توظيف الشباب في النعمة - لعيون - كيفه - روصو وسيلبايي؛
- افتتاح مدرسة للتعليم الفني والتكوين المهني في مجال البناء والأشغال العمومية في الرياض / نواكشوط واكتتاب 200 متدرب جديد؛
- استحداث خلية لإنشاء مدرسة للتعليم الفني والتكوين المهني في أكجوجت وإنشاء خلية لإكتتاب 40 متدربا جديدا؛
- مراجعة برامج التكوين؛
- إنشاء خريطة جهوية للتكوين، تراعي خصوصية كل منطقة، من خلال اكتتاب 6.930 متدربا جديدا في مجال التكوين المؤدي إلى الحصول على شهادة في مؤسسات التكوين؛
- التكوين التأهيلي لصالح 14.800 شاب؛
- التكوين الجاري لصالح 2.325 متدربا شابا؛
- اقتناء معدات فنية لصالح مؤسسات التكوين الفني والمهني؛
- إجراء تحقيقات استقصائية حول احتياجات الشركات من الكفاءات؛
- إجراء تحقيقات من أجل متابعة دمج خريجي التكوين الفني والمهني من دفعة عامي 2020 و 2021 في مجال التكوين المؤدي إلى الحصول على شهادة؛
- تصنيع 25.000 طاولة - مدرسية لصالح بعض المدارس العمومية.



تشدين مدرسة التعليم الفني والتكوين المهني للمباني والأشغال العامة بالرياض ولاية نواكشوط الجنوبية

- التعليم العالي

في هذا المجال، توزعت الأنشطة الرئيسية التي تم تنفيذها على النحو التالي:

- أشغال توسعة جامعة نواكشوط (40%) (قيد الانجاز)؛

تعبئة الوسائل الملائمة لتطوير التعليم العالي الموريتاني؛

- افتتاح 5 مسارات تكوينية جديدة في جامعة نواكشوط؛
- إنشاء شعبة للتكوين في مجال "الصحافة والوسائط المتعددة" بكلية الآداب والعلوم الإنسانية.

تعزيز حكمة مؤسسات التعليم العالي:

- زيادة كتلة أجور مدرسي التعليم العالي بمقدار 66.42 مليون أوقية في سنة 2023 مقارنة بسنة 2022 ؛
- وضع مؤشرات مرجعية تتعلق بعملية التعاقد مع مؤسسات التعليم العالي؛
- تنظيم 11 دورة تكوينية لدعم القدرات؛
- وضع 12 أداة للتسيير والإدارة؛
- توقيع 30 اتفاقية للشراكة.

تعزيز كفاءة مؤسسات التعليم العالي:

- تقييم سبع شعب تكوينية من قبل سلطة ضمان جودة التعليم العالي ؛
- تجهيز 14 مختبرا وغرف تطبيقية ؛
- تنظيم 6 دورات تكوينية لتأهيل الطلاب و 8 دورات تكوينية للمدرسين - الباحثين .

تحسين الظروف المعيشية للطلاب:

- افتتاح سكن للذكور على مستوى الحرم الجامعي الجديد يستقبل 1.500 طالب ؛
- تقديم منح في الخارج لصالح 1.500 طالب، وتوزيع 8400 منحة على المستوى الداخلي؛
- التكفل بنقل 1000 طالب إلى الخارج، وصرف 2125000 أوقية لنقل الطلاب على المستوى الداخلي .
- نظم المركز الوطني للخدمات الجامعية أكثر من 3637 معاينة طبية لصالح الطلاب الجامعيين ، و قدم 382.880 وجبة لصالح الطلاب .

- البحث العلمي

- تمثلت الأنشطة الرئيسية التي تم تنفيذها فيما يلي :
- تمويل 4 مشاريع بحثية؛
- اقتناء معدات بحثية قابلة للتجميع، بقيمة 15 مليون أوقية؛
- افتتاح تكوين جديد يؤدي إلى الحصول على شهادة الدكتوراه؛
- منح 29 منحة دكتوراه امتياز؛
- إنجاز خمسة (5) اشتراكات في منصات رقمية لصالح الباحثين؛
- منح 4 جوائز في مجال البحث والتأطير و 6 مكافآت في مجال النشر؛
- توقيع 5 اتفاقيات شراكة؛
- تنظيم 25 تظاهرة علمية تهدف الى تثمين نتائج البحث العلمي؛
- تمويل 31 بعثة علمية لصالح بعض الباحثين؛
- اعتماد 5 اشتراكات في منصات رقمية للبحث العلمي؛
- نقاش 9 اطروحات دكتوراه؛
- نشر 44 مقالا علميا في دوريات علمية متخصصة؛
- تنظيم 3 فعاليات علمية ممولة من طرف الوكالة الوطنية للبحث العلمي والابتكار



زيارة بعض الهياكل الصحية

من حيث تقريب الخدمة من السكان الأكثر عوزا ، تم تنفيذ الأنشطة التالية : تعزيز حکامة قطاع الصحة

- اعتماد مرسوم إنشاء المجلس الوطني للتبرع بالأعضاء وزرعها ؛
- اعتماد مرسوم إنشاء المركز الوطني لعمليات الطوارئ في مجال الصحة العمومية ؛
- وضع السياسة الوطنية الاستشفائية ؛
- وضع الاستراتيجية الوطنية لترقية النظافة العمومية 2022-2030؛
- الإعداد والتصديق على الخطة الوطنية للتنمية الصحية 2022 - 2023 والسياسة الصيدلانية الوطنية؛
- إنشاء سلطة فنية لجودة الخدمة؛
- إعداد الحسابات الوطنية للصحة 2018-2019 2020-2021 .
- وضع نظام لمتابعة وتسيير جودة الرعاية في المراكز الصحية والمستشفيات.

تتمثل الزيادة في التغطية الصحية الشاملة في الإنجازات التالية:

- ارتفاع عدد المؤمن عليهم لدى الصندوق الوطني للتأمين الصحي وأصحاب الحق ، والذين بلغ عددهم 25.000 نهاية النصف الأول من عام 2023 ، حيث يتوقع أن يصل إلى 780.000⁷ نهاية العام ، مقابل 40.000 في عام 2022 ؛
- تفعيل الصندوق الوطني للتضامن الصحي في لبراكنة ونواكشوط (قيد الإنجاز)؛
- التكفل المجاني بالعلاج في غرف الإنعاش لصالح 14.250 ورفع 1.526 مريضاً للعلاج في الخارج ، بالإضافة إلى 2.480 امرأة تحتاج لعملية قيصرية عند الولادة ؛
- تحسين جودة واستخدام خدمات صحة الأم والطفل؛

تكثيف تشييد البنى التحتية والمنصات الفنية؛

- اقتناء 21 سيارة إسعاف منها 6 لصالح نظام المساعدة الطبية الاستعجالي SAMU؛
- تجهيز بعض مستشفيات الولادة المكونة من 6 مراكز صحية مقاطعية و14 نقطة صحية؛
- اقتناء معدات ومدخلات غسيل الكلى: 120.000 طقم و 20 مولداً و 20 أريكة و 20 غرفة علاج و 200 طقم للصيانة؛
- اقتناء 12 جهاز تنفس للإنعاش و 12 مضخة حقن ثنائية القناة لصالح مركز مستشفى الأم والطفل ومركز الاستشفاء الوطني ؛
- اقتناء معدات كاملة لمصلحة جراحة الأعصاب وطب العيون في مركز المستشفى الوطني؛
- اقتناء جهازين للمسح الضوئي و 32 شريطاً لمركز المستشفى الوطني والمركز الوطني للأندكولوجيا؛
- إعادة تأهيل وتجهيز ثلاثة مراكز صحية في عوينات ازبل - جيكني وعدل بكرو؛
- اقتناء 4 مولدات كهربائية بقدرة 1000 كيلو فولت أمبير لصالح مركز مستشفى الشيخ زايد والمركز الوطني للأندكولوجيا ومركز الاستطباب الجهوي في تجكجه الجهوي والمركز الصحي في واد الناقة لتأمين سير تجهيزات التصوير الطبي وغرفة العمليات؛
- اقتناء ثلاث (3) عيادات متنقلة ومحطتين للأكسجين؛
- اقتناء ستة (6) عادات طبية لصالح 6 مستشفيات (محمد بن زايد - أكجوجت - لعيون ، نواذيبو- مركز مستشفى التخصصات و المعهد الوطني لأمراض الكبد والفيروسات؛



- تزويد 7 مستشفيات بمعدات لغرف العمليات وقاعات الولادة في أقسام الامومة؛
- بناء وتجهيز غرف عمليات لجراحة الأعصاب وتصوير الأوعية لصالح مركز مستشفى التخصصات في نواكشوط.
- إكمال بناء وتجهيز مركز استطباب أطار ومركز الغسيل الكلوي في نواكشوط.

توفير الأدوية الجيدة وإتاحة النفاذ إليها

- تحديث قاعدة البيانات الإحصائية الخاصة بالمنتجات المصنفة كمخدرات ومؤثرات عقلية خلال الخمس سنوات الأخيرة؛
- وضع نظام يتيح متابعة حركة المواد الطبية المخدرة فور دخولها التراب الوطني.

إعادة هيكلة وتسيير الموارد البشرية في القطاع

- الإعداد والتصديق على إطار مرجعي لجودة تكوين المساعدين الطبيين؛
- تكوين 30 أستاذا فنيا مساعداً في المدرسة الوطنية لعلوم الصحة و 45 أستاذا فنيا مساعداً في مراكز التميز في شبه المنطقة و 150 موظفاً في التسيير والبيداغوجيا؛
- تكوين 510 من الممرضات والقابلات في مجال التوليد لإعادة تصنيفهن كقابلات؛
- إكمال مراجعة 17 برنامجاً تكوينياً لجميع المدارس الصحية، منها 15 للفنيين السامين في جميع التخصصات، وواحد منها للقابلات، وآخر لمرضى الدولة؛
- إكمال أشغال بناء مستشفى سيلباني الذي يتسع ل 150 سريراً؛
- إكمال أشغال إعادة تأهيل أقسام الجراحة والمسالك البولية وطب الأطفال والطب الباطني؛
- مواصلة أشغال توسعية مركز الاستطباب الوطني ومركز الاستطباب للأم والطفل (72%).



- الشباب

- تعتبر المشاركة المدنية للشباب عاملاً حاسماً في عملية البناء الوطني. وفي هذا السياق ، ووفقاً لتعهدات فخامة رئيس الجمهورية ، فقد انصبت الجهود نحو:
- وضع الاستراتيجية الوطنية للشباب 2022-2030؛
 - إعداد قاعدة بيانات للمواهب الشابة من الوسط الجامعي؛
 - توزيع دعم بقيمة 11.8 مليون أوقية جديدة لصالح 465 جمعية شبابية؛
 - إنشاء منصة على الإنترنت للمتطوعين؛
 - تنظيم مخيم صيفي لصالح الفائزين في مسابقة دخول السنة الأولى إعدادية.
 - إنشاء آلية دعم جديدة تركز على خطط عمل الجمعيات والمجموعات الشبابية.
 - إعداد ومراجعة مشروع قانون تنظيم العمل التطوعي.
 - العمل على إعداد مشروع ترقية الشباب من خلال الثقافة والرياضة وذلك بالتعاون مع شركاء التنمية.
 - إطلاق أشغال أعمال إعادة تأهيل دار الشباب الجديد بنواكشوط.

- الرياضة

- تتمثل التوجيهات الرئيسية في هذا المجال في تطوير الرياضة المهنية ومساعدة كل مواطن حتى تتفتح طاقاته من خلال ممارسة الرياضة التي يمارسونها حسب قدراتهم. وللقيام بذلك، انصبت الإنجازات على:
- الشروع في توسعة المجمع الأولمبي بنواكشوط؛
 - تنظيم النسخة الأولى لبطولة الأحياء؛
 - تنظيم النسخة الثانية للبطولة المدرسية؛
 - توزيع دعم قدره 8,8 مليون أوقية لصالح 336 نادياً وجمعية رياضية؛
 - توزيع دعم قدره 3,5 مليون أوقية لصالح 50 أكاديمية ومركز تكوين رياضي
 - إستلام ملعب رمضان الجديد في روصو؛
 - إعادة تأهيل وعصرنة ملعب لكصر والسبخة؛
 - المشاركة المشرفة للمرابطين في بطولة أمم إفريقيا (شان) 2023 بالجزائر
 - إعادة تأهيل وتطوير ملعب سيلبابي؛



ملعب رمضان بروضو

خامسا - مجتمع فخور بتنوعه ومتصالح مع ذاته

التذكير بالأهداف والاولويات

الهدف الرئيس لهذا المحور هو وضع سياسة حازمة تتيح لكل الموريتانيين، دونما تمييز، تفتق طاقاتهم والحصول على حياة كريمة ومزدهرة. ولتحقيق ذلك كانت الأولويات الرئيسية على النحو التالي:

المحور الأول : تثمين التراث الثقافي.

المحور الثاني : وضع سياسة حازمة وحريصة على امتصاص الفوارق الناتجة عن التمييز الاجتماعي

المحور الثالث : تعزيز تمكين المرأة من أجل مشاركتها الفعالة في التنمية.

المحور الرابع : الدمج الاجتماعي والمهني للمعوقين ضمانا لمشاركتهم الكاملة.

وتجسيديا لهذه الأهداف والاولويات ، اتخذت الحكومة إجراءات هامة من اجل : الحد من مظاهر التهميش والهشاشة، وتعزيز التماسك الاجتماعي، ودمج السكان المعوزين في المجال الإنتاجي وتسيير الشؤون العامة، وضمان المساواة في الحصول على فرص العمل والاستثمار والنفذ إلى الخدمات العمومية، وتمكين الشباب والنساء من المشاركة النشطة في الجهود المبذولة لتحقيق التنمية الوطنية.

وفي هذا الاطار، تم تنفيذ جملة من الإصلاحات الهامة تمثلت فيما يلي :

الإطار 11 : الإصلاحات المنجزة في محور مجتمع فخور بتنوعه ومتصالح مع ذاته

- قانون يسمح بانضمام الجمهورية الإسلامية الموريتانية إلى اتفاقية حماية الممتلكات الثقافية في حالة نشوب صراع مسلح، مع النظم التنفيذية المعتمدة في لاهاي بتاريخ 14 مايو 1954 ، والانضمام إلى بروتوكولها (02) ..
- قانون يسمح بانضمام الجمهورية الإسلامية الموريتانية إلى اتفاقية المعهد الدولي لتوحيد القانون الخاص (ايني دروا) بشأن القطع الثقافية المسروقة أو المصدرة بطرق غير مشروعة، المعتمدة في روما في 24 يونيو 1995.
- قانون يسمح للجمهورية الإسلامية الموريتانية بالمصادقة على اتفاقية حماية التراث الثقافي المغمور بالمياه ، المعتمدة في باريس في 2 نوفمبر 2001.
- مرسوم يعدل بعض ترتيبات المرسوم المنشئ للمعهد العالي للشباب والرياضة ويحدد قواعد تنظيمه وسير عمله.
- مرسوم يتضمن إنشاء المرصد الوطني لحقوق المرأة والفتاة.
- مرسوم يتضمن إنشاء وتنظيم مؤسسة عمومية ذات طابع إداري تسمى "مركز التكوين لتمكين المرأة".
- إنشاء تلفزيون الأسرة.
- الإستراتيجية الوطنية للحماية الاجتماعية (SNPS) ، قيد التحيين.

الثقافة

إدراكاً منها أن التراث الثقافي الذي تتوفر عليه البلاد يعتبر اليوم أداة تنمية ومصدر تطور وانفتاح لجميع الموريتانيين، فقد أجرت الحكومة عدة إصلاحات بهدف تعزيز هذا التراث واستغلاله لتوطيد هويتنا الوطنية بكل ثرائها وتنوعها.

وبالتالي، فإن النشاطات الرئيسية التي انطلقت على مستوى هذه المكونة جاءت على النحو التالي:

- إطلاق فخامة رئيس الجمهورية نداء "جوول" الذي دعي فيه المواطنين إلى الانضمام إلى ديناميكية وطنية لتعزيز اللحمة الاجتماعية والعدالة،



إطلاق فعاليات نواكشوط عاصمة الثقافة في العالم الإسلامي لسنة 2023



الدورة الأولى لمهرجان جول الثقافي

- التوقيع على نداء "جوول"، من طرف الوزير الاول وأعضاء الحكومة وإعداد نظام لدعم التوقيعات الإلكترونية من المواطنين.
- تنظيم النسخة الأولى لجائزة فخامة رئيس الجمهورية للفنون الجميلة؛
- تسجيل المحاضرة على لائحة التراث الإسلامي لدى منظمة العالم الإسلامي للتربية والثقافة والعلوم الايسيسكو؛
- تسجيل ثمانية مواقع تاريخية على لائحة التراث الإسلامي لدى منظمة العالم الإسلامي للتربية والثقافة والعلوم الايسيسكو؛
- الشروع في فعاليات نواكشوط عاصمة الثقافة في العالم الإسلامي لعام 2023؛
- تنظيم اجتماع وزراء الثقافة العرب في نواكشوط - المؤتمر العام للمنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم (أيسكو)؛
- مواصلة إصلاح وإعادة هيكلة مهرجان المدن القديمة، الذي أصبح مهرجان "مدائن التراث" مع تقديم خطة تنموية متعددة القطاعات لإضفاء المزيد من الحيوية على النشاط الثقافي والاقتصادي في المدن الأربع القديمة،
- تنظيم الدورة الحادية عشرة لمهرجان "مدائن التراث" في تيشيت وتنفيذ خطة تنمية تكلف حوالي 400 مليون أوقية؛
- تنظيم النسخة الأولى من مهرجان جول الثقافي وتنفيذ مكونة تنموية بلمبلغ 200 مليون أوقية
- تنظيم لقاء ثقافي بروما تحت عنوان "نواكشوط عاصمة الثقافة في العالم الإسلامي"
- وضع آلية جديدة لدعم وترخيص المهرجانات الثقافية الخاصة؛
- اقتناء مقعد لصالح جمعية الفنانين التشكيليين الشباب؛
- تنظيم بطولة الرماية التقليدية كأس رئيس الجمهورية بتشيت وكأس الكيطنة بأطار.
- تنظيم النسخة الثانية لحفل فني وثقافي كبير بمناسبة عيد الاستقلال الوطني 28 نوفمبر في نواكشوط.

- خطة التضامن الوطني - إنصاف

- تكمّل خطة الإنصاف والتضامن الوطني، التي تم وضعها وتنفيذها اعتباراً من عام 2022، الجهود التي ما فتئت السلطات العمومية تبذلها في مجال تعزيز الوحدة الوطنية وتوطيد التماسك الاجتماعي والاندماج. وتركزت النشاطات التي يجري تنفيذها هذه السنة، بشكل خاص، على:
 - إلزام السلطات العمومية والقضائية بأخذ مبادرة البحث والتقصي عن قضايا التمييز أو الاستغلال التعسفي أو العنف الجسدي واللفظي؛
 - وضع مذكرة تنطلق من المفاهيم لإنشاء "مكتب بلديّ قانوني" على مستوى 24 بلدية وبلدية نموذجية، يكون بمثابة مكان للاستقبال والاستماع والمعلومات بشأن حقوق والتزامات الأشخاص الذين يشعرون بالوصم أو سوء المعاملة أو انتهاك حقوقهم؛
 - تعيين مصلحين يجيدون الإصلاح بين الناس على المستويين المحلي واللامركزي في إطار عملية إنشاء آليات جهوية لتسوية النزاعات قبل اللجوء للقضاء؛
 - مسك سجلات على مستوى النيابة لمتابعة الشكاوى وأحكام الإدانة التي تسمح بتوثيق ونشر الأحكام المتعلقة بالمساس بالوحدة الوطنية؛
 - إنشاء آلية وطنية لتمويل الاتحادات والأندية الرياضية والثقافية وخطة دعم الأكاديميات الرياضية وتنمية المواهب الشابة (تم تمويل 17 أكاديمية و25 قيد التنفيذ)؛
 - العمل على نزع الطابع المادي عن الخدمات الأكثر استعمالاً من قبل المواطنين.

- سياسة الحماية الاجتماعية

- فيما يتعلق بسياسة الحماية الاجتماعية، تناولت الأنشطة المنفذة ما يلي:
 - تتوالى أنشطة مندوبية التضامن الوطني ومحاربة الإقصاء وتمضي في تعزيز التنمية المندمجة لصالح الفقراء والمعوزين سعياً إلى إدماجهم اجتماعياً واقتصادياً وتحسين ظروفهم المعيشية؛
 - ✓ المساعدة الاجتماعية المنتظمة لـ 94.031 أسرة متعففة؛
 - ✓ الدعم المالي لـ 597 تعاونية منتجة؛
 - ✓ تمويل 70 نشاطاً مدراً للدخل لصالح الأسر متعففة؛
 - ✓ برنامج التأمين الصحي لصالح 100.000 أسرة متعففة، وهو ما كلف 210 مليون أوقية جديدة، وتم تنفيذه بنسبة 88% (23% بين أغسطس 2022 و30 يونيو 2023)؛
 - ✓ اقتناء مدخلات من أجل التكفل بسوء التغذية على مستوى الوحدات الصحية؛
 - ✓ اقتناء وتوزيع 3.498 اطقم للغاز لصالح الأسر متعففة؛
 - ✓ مواصلة أشغال بناء 1.432 وحدة سكنية اجتماعية من نوع HAG في 10 عواصم جهوية في الداخل بمبلغ إجمالي قدره 1.17 مليار أوقية وتم التنفيذ بنسبة 38%؛
 - ✓ مساعدة 4.063 أسرة متعففة خلال الفترات العصيبة؛
 - ✓ المساعدة في الحالات الاجتماعية والحالات المستعجلة؛



حفل الإطلاق الرسمي للتأمين الصحي الشامل والمجاني لصالح 100 ألف أسرة متعفة (حققت الأشغال تقدماً ملحوظاً خلال الفترة بين أغسطس 2022 - يوليو 2023)



- ✓ التمويل والإشراف على أشغال لتوسعة واستكمال مبنى يتكون من 6 طوابق باحتساب طابق ارضي يضم المقر الرئيسي لمندوبية التضامن الوطني ومحاربة الإقصاء.
- **وفي نفس المجال ولتعزيز مكافحة انعدام الأمن الغذائي ، تركزت الأنشطة على:**
 - ✓ مواصلة برنامج التحويلات النقدية خلال هذا العام لصالح 76.847 أسرة في المناطق ذات الأولوية من البلاد؛
 - ✓ إطلاق عملية توزيع المواد الغذائية ، والتي يتم تنفيذها حاليًا لصالح 43.193 أسرة في مدينتي نواكشوط ونواذيبو، ويجري الإعداد لعملية ثانية لصالح 44 000 أسرة؛
 - ✓ المساعدة المباشرة لأكثر من 1535 أسرة متعففة وتقديم المساعدة للسكان المتضررين من الكوارث حيث تم استهداف 18 440 أسرة خلال فصل الأمطار 2023؛
 - ✓ تنفيذ برنامج مكون من 707 مشاريع، منها 416 مشروعًا صغيرًا و291 نشاطًا مدرا للدخل ، في مجال دعم القدرات الإنتاجية لصالح المجتمعات وخلق مصادر للدخل؛
 - ✓ تنفيذ برنامج يتضمن فتح 243 مركز تأهيل متنقل لمرضى يعانون من سوء التغذية المتوسط لصالح 8748 طفل دون سن الخامسة و الحوامل والمرضعات؛
 - ✓ تنفيذ برنامج مكون من 127 نشاطًا مدرا للدخل يتعلق بالتغذية، بالإضافة إلى توزيع 5.832 حصة تموينية لدعم أمهات الأطفال في وحدات التغذية الجماعية؛
 - ✓ تنفيذ برنامج للكفالات المدرسية استفاد منه 77.737 تلميذا في 649 وحدة مدرسية؛
 - ✓ تعبئة كميات من المنتجات الغذائية تبلغ 25.596 طنا من القمح و8.532 طنا من الأرز و4266 طنا من السكر و5 119 طنا من الزيت لصالح 1754 حانوتا في الداخل وفي نواكشوط لتغطية احتياجات 131.550 شخصا؛
 - ✓ تنفيذ برنامج تجريبي لتعزيز 194 مخزونا غذائيا قرويا للتأمين تطلب كمية إجمالية قدرها 1.170 طناً من القمح لصالح ولايات الحوض الشرقي وتكانت وآدرار؛
 - ✓ يجري دعم البنية التحتية للتخزين بواسطة 33 وحدة في الداخل وفي نواكشوط بسعة قدرها 134.700 طن.
 - ✓ الإطلاق الفعلي لبرنامج أقطاب التنمية المندمجة لسنة 2023 في ولايات الحوضين ولعصابه وتكانت وتوقيع اتفاقيات شراكة مع رؤساء لجان التسيير؛
 - ✓ تمويل قطب تنمية مندمج في تجمع العطف (كوركول)؛
 - ✓ اطلاق إجراءات تحويل أموال التسيير لصالح 17 بلدة مستفيدة من برنامج أقطاب التنمية المندمجة لسنة 2023. تمويل 118 مشروعًا اجتماعيًا واقتصاديًا لتحسين الظروف المعيشية للسكان في 4 ولايات ، في إطار تنفيذ البرنامج الوطني لأقطاب التنمية المندمجة بغلاف مالي قدره 23.137.000 أوقية ؛
 - ✓ مساعدة 400 أسرة في أعقاب فيضانات كيهيدي بالمواد الغذائية ومواد النظافة؛
 - ✓ التكفل بأصحاب الملفات المحالة لفائدة ضحايا الحرائق.

المساعدة الاجتماعية للفئات المعوزة

- ✓ الإعداد حاليا لملف تعريف وطني للحماية الاجتماعية وتحديث الاستراتيجية الوطنية للحماية الاجتماعية؛
- ✓ التكفل الإجمالي بتكاليف الرعاية الصحية ، بما في ذلك التكاليف الإضافية غير المتوفرة في مراكز المستشفيات الوطنية لصالح 103 من المرضى تم رفعهم إلى الخارج للعلاج. كما تم اتخاذ إجراءات من أجل تحسين تسيير هذا الملف ، ولا سيما من خلال استغلال قاعدة بيانات الصندوق الوطني للتأمين الصحي ؛
- ✓ المساهمة في التكاليف ، التي غالبًا ما تكون باهظة ، للعمليات الجراحية في أمراض القلب لصالح 159 مريضًا متعفا من خلال دعم سنوي قدره 10 مليون أوقية؛
- ✓ التكفل برعاية 5 860 مريضًا متعفا في المستشفيات الوطنية؛
- ✓ التكفل بتكاليف اطقم غسيل الكلى لصالح 746 مريضًا متعفا سنة 2022 و قد بلغ عددهم 840 لغاية يوليو 2023؛
- ✓ المساعدة الاجتماعية لنحو 3 357 مريضًا مرضًا مزمنًا (مرضى الأورام ومرضى السكر وارتفاع ضغط الدم الشرياني والحالات الاجتماعية) من خلال تحويلات نقدية شهرية (1500 أوقية / شهريًا لمرضى الأورام ؛ 1000 أوقية / شهريًا للحالات الأخرى) ؛
- ✓ توقيع اتفاقية شراكة مع شركة موريووست لتحسين وظروف تسليم التحويلات النقدية؛
- ✓ العمل على إنشاء صيدليات خاصة بمرضى غسيل الكلى والأمراض المزمنة الأخرى وذلك بالتعاون مع مركزية شراء الأدوية والتجهيزات والمستلزمات الطبية؛
- ✓ تنفيذ برنامج اجتماعي هو الأول من نوعه يسمى " أضحيتي " يستفيد منه 1 100 من المسنين والمصابين بأمراض مزمنة والمعاقين في ولايات كيديماغه وكوركول ولعصابه وآدرار وتكانت واطرارزة ؛
- ✓ توزيع تحويلات نقدية كمساعدات اجتماعية خلال شهر رمضان المبارك سنة 2023 على 10 000 أسرة متعفة؛
- ✓ تكوين 200 وحدة في الخدمة الاجتماعية ستخصص لمختلف هياكل القطاع المكلف بالشؤون الاجتماعية؛
- ✓ انتداب 200 وحدة من الذين أنهوا للتو تكوينهم في الخدمة الاجتماعية بمختلف هياكل المصلحة المكلفة بالعمل الاجتماعي.
- ✓ بناء مقر المدرسة الوطنية للعمل الاجتماعي وبناء قدرات المكونين.

تسعى السلطات العمومية جاهدة من أجل التكفل بإشكالية ذوي الإعاقة بكل أبعادها وفي هذا السياق تم إنجاز النشاطات الرئيسية التالية:

- ✓ دعم 943 أسرة لديها أطفال من ذوي الإعاقات المتعددة بتحويلات نقدية شهرية منتظمة بقيمة 2000 أوقية للشهر لكل طفل ، بالإضافة إلى تحويلات نقدية بقيمة 5 000 أوقية / للأسرة خلال شهر رمضان المبارك 2023 ؛

- ✓ توزيع بطاقات المعوقين على 6000 شخصاً منهم 2 566 شخصاً لديهم تأمين صحي من الصندوق الوطني للتأمين الصحي؛
- ✓ اقتناء وتوزيع 1006 أداة مساعدة فنية (440 كرسيًا متحركًا و 300 عكازًا و 100 عصا بيضاء و 40 آلية مشي و 126 عربة ثلاثية العجلات) واقتناء، حالياً، دفعة جديدة من المساعدات الفنية؛
- ✓ إطلاق مناقصة لاقتناء آلات للمساعدات الفنية لتنقل الأشخاص ذوي الإعاقة.
- ✓ الحفاظ على الدعم السنوي البالغ 9.2 مليون أوقية لجمعيات الأشخاص ذوي الإعاقة، لصالح الاتحادية الموريتانية لجمعيات الأشخاص المعاقين؛
- ✓ مساعدات اجتماعية لصالح 260 معوقاً غير قادر على العمل؛
- ✓ تعليم 730 طفلاً معوقاً في 9 وحدات متخصصة تستفيد جميعها من منح دراسية ومن النقل؛
- ✓ تحويل نقدي لصالح 10 000 أسرة وتمويل 3 000 نشاط مدر للدخل لصالح الأسر التي لديها شخص أو أكثر من ذوي الإعاقة .
- ✓ الاحتفال بيوم 3 ديسمبر 2022 اليوم العالمي للأشخاص ذوي الإعاقة واليوم الوطني على مستوى مدينة تجكجة.
- ✓ تنظيم ورشة عمل تدريبية لفائدة 50 رئيس جمعية مستفيدة من المنحة حول التسيير الإداري والمالي وإقامة المشاريع والمناصرة.
- ✓ إطلاق برنامج واسع النطاق للتحويلات النقدية (بما في ذلك 3.000 نشاط مدر للدخل) لفائدة 15.000 أسرة من الأشخاص ذوي الإعاقة في تسع (9) ولايات بالبلاد، بمبلغ 375 مليون أوقية.

وفيما يتعلق بترقية تمكين المرأة ، تركزت الإنجازات على:

- ✓ الحفاظ على المعدل المركب لمشاركة المرأة في المناصب الانتخابية (المحلية والجهوية والنيابية) عند 35% بنسبة 19.7% في البرلمان؛
- ✓ مواصلة إنشاء الخلايا القطاعية على مستوى القطاعات الوزارية؛
- ✓ إنشاء صندوق تحصيل النفقة؛
- ✓ منح تمويل للدمج لصالح 100 فتاة في مركز التكوين من أجل الترقية النسوية بمبلغ 3.3 مليون أوقية.
- ✓ تنفيذ مشروع إنتاج الملح بسبخة كلامي بنواذيبو بهدف تمكين 500 امرأة. وقد بدأ تسويق منتجات هذا المشروع، الذي تم تنفيذه بالتعاون مع المنطقة الحرة بنواذيبو والمنظمة غير الحكومية موريتانيا 2000.
- ✓ استحداث مرصد وطني لحقوق المرأة والفتاة ، بالإضافة إلى 12 منصة متعددة القطاعات لمكافحة العنف ضد النساء والأطفال و 8 وحدات استقبال وتوجيه للنساء والفتيات من ضحايا العنف؛
- ✓ التدريب على المهارات لفائدة 4082 فتاة تسربت من المدارس أو لم تلتحق بالمدرسة، منهن 1782 فتاة من خلال 14 فرعاً لمركز تمكين المرأة وتزويد 2300 فتاة بوسائل الإنتاج في إطار

- مشروع SWEDD، و تكوين 348 مرشدة وميسرة للفضاءات في 06 ولايات لتعزيز المهارات المعيشية لـ 8789 فتاة؛
- ✓ تنفيذ برنامج تمكين النساء والفتيات من خلال تمويل 400 نشاط مدر للدخل و 20 مشروعاً صغيراً لتعزيز ولوجهن إلى الأسواق والطلبية العمومية بمبلغ إجمالي قدره 27,7 مليون أوقية في كافة ولايات البلاد.



المؤتمر الدول حول المرأة وقيادة الجامعات الذي نظمته بالرباط منظمة العالم الإسلامي للتربية والثقافة والعلوم (إيسيسكو).

- فيما يتعلق بحماية الطفل، انصبت الإنجازات على:
- ✓ تفعيل 15 مبادرة جهوية من أجل حماية الطفولة ودمج أنظمة حماية الطفولة في التخطيط البلدي؛
- ✓ دمج 1829 طفلاً، من بينهم 881 طفلاً من أسر مفككة (تم دمج 575 طفلاً في المدارس، و 42 طفلاً في أسر، و 25 طفلاً حديثي الولادة تم التخلي عنهم في أسر تتولي كفالتهم... الخ)؛
- ✓ تعزيز مشاركة الأطفال وتعلم القيم الديمقراطية والمواطنة من خلال: تنظيم النسخة الأولى من الرحلات الاستكشافية لفائدة 97 طفلاً من الأطفال الأكثر استحقاقاً في النظام المدرسي، من 49 مقاطعة من كافة ولايات الوطن؛ (2 مشاركة 04 أطفال في الاجتماع السنوي بالشارقة (الإمارات العربية المتحدة) و (3) الاحتفال بيوم الطفل الأفريقي والتوقيع على المذكرة الأولية؛
- ✓ تصميم واعتماد والعمل على تنفيذ خطة استراتيجية لتطوير عرض مرحلة ما قبل المدرسة لخلق 100000 مقعد بحلول عام 2024 مع التركيز على العدالة الاجتماعية.

- وقد تم تنفيذ العديد من الإجراءات الرئيسية لخارطة الطريق لهذه الخطة الاستراتيجية، وهي:
- ✓ التوقيع على اتفاقية شراكة متعددة الأطراف.
 - ✓ إطلاق عمليتين نموذجيتين للسنة التحضيرية في 154 مدرسة ابتدائية و150 محاضرة نموذجية؛
 - ✓ التوقيع على اتفاقيات شراكة مع نقابتيين للتعليم الخاص بإجمالي 134 مدرسة خاصة لاستقبال 5260 طفلاً من الأسر المتعففة و11 شبكة للطفولة الصغرى؛
 - ✓ افتتاح 06 رياض أطفال عمومية بنواكشوط ذات قدرة استيعابية مزدوجة (الكوادر والمعدات اللازمة)؛
 - ✓ إعادة تأهيل 08 رياض أطفال عمومية على مستوى 07 ولايات؛
 - ✓ المراجعة المستمرة لبرنامج التعليم ما قبل المدرسي ليأخذ في الاعتبار المتطلبات الجديدة لتأطير الأطفال؛
 - ✓ استلام تجهيزات ومستلزمات التعليم قبل المدرسي لفائدة 400 قسم تمهيدي؛
 - ✓ دفع الرسوم المدرسية لـ 9800 طفل من الأسر الضعيفة.
 - ✓ اختتام العام التمهيدي بتسجيل 45696 طفلاً أي نسبة إنجاز 45.7% من التزام فخامة رئيس الجمهورية بـ 100 ألف طفل سنة 2024 ووضع خارطة طريق للتضير لافتتاح العام التمهيدي 2023-2024.

بالإضافة إلى ذلك، هناك إصلاحات مهمة أخرى جارية:

الإطار 12: الإصلاحات الجارية في محور مجتمع فخور بتنوعه ومتصالح مع ذاته

- إنشاء وكالة لتحصيل الزكاة
- إنشاء بنك الأسرة

تميزت السنة الرابعة من مأمورية فخامة رئيس الجمهورية السيد محمد ولد الشيخ الغزواني (أغسطس 2022 - يوليو 2023) بمواصلة وتسريع وتيرة تنفيذ البرنامج "تعهداتي". وقد مكنت الإصلاحات التي تم الاضطلاع بها خلال هذه الفترة من تحقيق تقدم كبير في جميع المجالات، كما هو موضح أدناه من خلال المحاور الاستراتيجية للبرنامج.

فيما يتعلق بالمحور الأول: تعزيز دولة قوية وعصرية في خدمة المواطن ، مكنت تهذئة المشهد السياسي الوطني من إجراء انتخابات تشاورية وتوافقية وحررة وشفافة. بالإضافة إلى ذلك، تم إحراز تقدم كبير في مجال عصرنه وتعزيز النظام القضائي، لا سيما من خلال تنظيم المنتديات العامة للعدل والمصادقة على الوثيقة الوطنية لإصلاح وتطوير هذا القطاع.

وفي نفس الاتجاه، تم إحراز تقدم في ميدان تعزيز الأمن والحكم الرشيد، وتدعيم الحريات الفردية والجماعية، والاستصلاح الترابي واللامركزية، وكذلك تقريب الإدارة من المواطنين. وقد بُذل جهد خاص لتوطيد اللحمة الوطنية، والعمل من أجل مزيد من الإنصاف في النفاذ إلى الخدمات العمومية والحد من عدم المساواة بجميع أشكالها.

فيما يتعلق بالمحور الثاني: اقتصاد سريع التكيف وماض في طريق النمو ، فإن النتائج التي تم تحقيقها مشجعة. وقد حيث أدى تنفيذ العديد من الأنشطة إلى تحسين الحكامة الاقتصادية من حيث استقرار الاقتصاد الكلي وتسريع النمو وتنفيذ الإصلاحات الهيكلية اللازمة لتنشيط الاقتصاد وتنويعه وخلق فرص العمل. علاوة على ذلك، فإن التدابير المتخذة لترقية قطاع خاص تنافسي، وتهيئة القطاعات الواعدة، ومتابعة برامج التشغيل التي تستهدف الشباب والنساء ، فضلا عن إنجازات البنية التحتية المناسبة للنمو الاقتصادي والمساهمة في تحسين الظروف المعيشية للسكان في مجال النقل وتوفير الماء الصالح للشرب والطاقة والتكنولوجيا الرقمية.

أما بالنسبة للمحور الثالث: رأس مال بشري يعول عليه في خدمة التنمية ، فقد تم إحراز تقدم كبير في مجالات تعزيز جودة وكفاءة النظام التعليمي، وكذلك تحسين توفير الرعاية الصحية، لا

سيما في أماكن الفئات السكانية الهشة. بالإضافة إلى ذلك، بُذلت جهود متواصلة لترقية الرياضة الاحترافية على كافة المستويات.

فيما يتعلق بالمحور الرابع: تنمية مجتمع فخور بتنوعه ومتصالح مع ذاته ، فقد تم إحراز تقدم ملحوظ بفضل تنفيذ سلسلة من الإصلاحات والمبادرات، في مختلف المجالات المتعلقة بترقية التراث الثقافي، وتعزيز اللحمة الاجتماعية وسياسة الحماية الاجتماعية كالتكفل بالأشخاص ذوي الإعاقة وحماية الأطفال وتمكين الفتيات والنساء.

ونظرا لأهمية هذه المكتسبات، تضع هذه الحصيلة الأسس لديناميكية جديدة في تنفيذ برنامج تعهداتي، مما يساعد على تكثيف جهود الحكومة خلال السنة الأخيرة من المأمورية الرئاسية، من أجل الوفاء بكافة الالتزامات مع نهاية مأمورية فخامة رئيس الجمهورية.